فلسطين حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الجمعة 24 صفر 1448هـ 7 أغسطس/ آب Friday 7 August 2026 | العدد 6470 | 13 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

مصابون بينهم طفل.. الاحتلال يواصل القصف المدفعي وإطلاق النار بغزة

غزة/ فلسطين:
أصيب مواطنون أحدهم طفل أمس برصاص جيش الاحتلال في غزة، مع مواصلته القصف المدفعي وإطلاق النار، في وقت وثقت بيانات رسمية 4091 خرقًا
3

8 دول عربية وإسلامية تحذر من تقويض (إسرائيل) لاتفاق غزة وترفض الضم والتهجير

عواصم/ فلسطين:
أعربت 8 دول عربية وإسلامية عن إدانتها واستنكارها -بأشد العبارات- للانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في قطاع غزة، ولا سيما استهداف المرافق والمنشآت
3

إخطارات في جبع وتدمير منزلين بالخليل والداخل

مخيم قلنديا تحت العدوان.. إصابات واعتقالات وسط تواصل الهدم والاقتحامات

محافظات/ فلسطين:
واصلت قوات الاحتلال أمس، لليوم الثاني تواليا، اقتحام مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، وسط عمليات هدم ومداهمات واسعة النطاق واعتقالات، وتشديد للإجراءات العسكرية في المنطقة، موقعة إصابات في صفوف المواطنين، في حين سلمت إخطارات هدم منازل في بلدة جبع شمال المدينة، ودمرت منزلين في الخليل والداخل المحتل.

وأفادت محافظة القدس، بأن قوات الاحتلال شرعت في هدم عدد من المحال التجارية في محيط حاجز قلنديا العسكري، بالتزامن مع إغلاق الشارع الرئيس أمام حركة المركبات، ما أدى إلى شلل تام في حركة التنقل.

وأضافت، أن قوات الاحتلال فرضت أمس منعاً للتجول في شوارع بلدة كفر عقب عبر مكبرات الصوت، وأغلقت جميع المفارق والطرق المؤدية إلى مدينة القدس، بما في ذلك شارع المعهد، وسط انتشار عسكري مكثف.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال منعت مركبات الإسعاف من دخول مخيم قلنديا، وأعاقت نقل الحالات المرضية إلى المستشفيات، في وقت واصلت فيه مداهمة منازل
2

قوات الاحتلال في أثناء اقتحامها لمخيم عسكر شرق مدينة نابلس أمس (فلسطين)

إدانات فلسطينية وإسلامية لعدوان الاحتلال على قلنديا: محاولة لفرض واقع تهويدي جديد

القدس المحتلة/ فلسطين:
أدانت أوساط فلسطينية وإسلامية أمس، عدوان الاحتلال المتواصل على مخيم قلنديا في القدس المحتلة، وسط تحذيرات من محاولة فرض واقع تهويدي جديد.

فقد قال عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب شؤون القدس في حركة حماس هارون ناصر الدين: "إن ما تتعرض له مدينة القدس المحتلة وبقية مناطق الضفة الغربية من اعتقالات واسعة وعمليات تنكيل وتخريب وهدم وتحويل منازل لثكنات عسكرية، وإرهاب منظم من مليشيات المستوطنين، هو تطبيق عملي لمخططات الاحتلال الإجرامية الفاشية الرامية للضم وفرض واقع تهويدي جديد".

وأكد ناصر الدين في تصريح صحفي أن عدوان الاحتلال الذي يستهدف بلدات ومخيمات القدس المحتلة والمتواصل على مخيم قلنديا، لن يفلح في كسر
2

أحرقوا البيوت وكتبوا «الموت للعرب».. ليلة دامية عاشتها خربة الطوبا
4

إبـــادة

رحلت ابنته دون وداعها.. حكاية ضابط دفاع مدني لبَّى نداءات الاستغاثة تحت وطأة الفقد
5

من الميدان

عامر بعلوشة.. قلب أنهكه المرض والحصار قبل أن يخطفه الموت
6

أســـرى

أسرى النقب في مواجهة بن غفير.. مصادرة الملابس والمصاحف وتضييق الخناق
8

إخطارات في جبع وتدمير منزلين بالخليل والداخل

مخيـــم قلنديا تحـــت العـــدوان.. إصابات واعتقالات وسط تواصل الهدم والاقتحامات

محافظات/ فلسطين:

واصلت قوات الاحتلال أمس، لليوم الثاني تواليا، اقتحام مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، وسط عمليات هدم ومداهمات واسعة النطاق واعتقالات، وتشديد للإجراءات العسكرية في المنطقة، موقعة إصابات في صفوف المواطنين، في حين سلمت إخطارات هدم منازل في بلدة جبع شمال المدينة، ودمرت منزلين في الخليل والداخل المحتل.

وأفادت محافظة القدس، بأن قوات الاحتلال شرعت في هدم عدد من المحال التجارية في محيط حاجز قلنديا العسكري، بالتزامن مع إغلاق الشارع الرئيس أمام حركة المركبات، ما أدى إلى شلل تام في حركة التنقل.

وأضافت، أن قوات الاحتلال فرضت أمس منعاً للتجول في شوارع بلدة كفر عقب عبر مكبرات الصوت، وأغلقت جميع المفارق والطرق المؤدية إلى مدينة القدس، بما في ذلك شارع المعهد، وسط انتشار عسكري مكثف.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال منعت مركبات الإسعاف من دخول مخيم قلنديا، وأعاقت نقل الحالات المرضية إلى المستشفيات، في وقت واصلت فيه مداهمة منازل المواطنين وتفتيشها وتخريب محتوياتها.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أخلت منزل المواطن محمد جميل عمار، وزرعت متفجرات داخله قبل أن تفجر أجزاء منه، وتعتقله لاحقا.

في السياق، أطلقت قوات الاحتلال، قنابل الصوت باتجاه الصحفيين عند مدخل المخيم، قبل أن تبعدهم عن محيط المدخل الرئيسي، وتجبرهم على مغادرة المنطقة، في محاولة لمنع التغطية الإعلامية لما يجري داخله.

كما أغلقت قوات الاحتلال شارع القدس الواصل بين بلدة كفر عقب ومخيم قلنديا، وكذلك الطريق المؤدية إلى المخيم من جهة منطقة "سيكال"، ومنعت وصول الصحفيين ووسائل الإعلام إلى محيطه، وفرضت قيودا مشددة على التغطية الميدانية للأحداث.

إصابات واعتقالات

في غضون ذلك، أفادت جمعية الهلال الأحمر، بأن 16 مواطنا أصيبوا منذ بدء عدوان قوات الاحتلال الإسرائيلي على مخيم قلنديا وبلدة كفر عقب شمال القدس المحتلة.

من جهته، قال نادي الأسير إن قوات الاحتلال، وخلال عدوانها المتواصل على مخيم قلنديا منذ أول من أمس، اعتقلت وحققت ميدانياً مع أكثر من (60) مواطناً، بينهم أطفال ونساء، وذلك وفقاً للمصادر المحلية، فيما لا تزال العملية العسكرية مستمرة، وسط مخاوف من تصاعد أعداد المعتقلين والمحتجزين ميدانياً.

وأضاف نادي الأسير في بيان، أن عمليات الاعتقال والتحقيق الميداني الواسعة رافقها ارتكاب اعتداءات وانتهاكات جسيمة بحق المواطنين، تمثلت في الضرب المبرح، واستخدام القيود وسيلةً للتعذيب والتنكيل، إلى جانب التهديد والترهيب، وإجبار المواطنين على مغادرة منازلهم وتحويل عدد منها إلى مراكز للتحقيق الميداني، فضلاً عن عمليات التخريب والتدمير التي طالت منازل وممتلكات المواطنين.

وبيّن النادي أن المخيمات الفلسطينية كانت، ولا تزال، هدفاً رئيسياً لسياسات الاحتلال، إلا أنها شهدت منذ بدء جريمة الإبادة الجماعية في غزة تصعيداً غير مسبوق في مستوى الاستهداف، وذلك في سياق عدوان هو الأوسع على الضفة الغربية منذ انتفاضة الأقصى، رافقته عمليات تدمير واسعة للبنية التحتية، وسياسات تهجير قسري ومحو استهدفت عدداً من المخيمات، في أكبر موجة تهجير تشهدها الضفة الغربية منذ عام 1967.

إخطارات بالهدم

وفي القدس المحتلة أيضا، سلّمت سلطات الاحتلال، إخطارات بهدم عدد من المنازل والمنشآت في بلدة جبع شمال القدس المحتلة.

وأفادت محافظة القدس، بأن الإخطارات شملت، وفق ما عُرف حتى الآن، منزل أبناء زكي عبد الرحمن، المكوّن من أربعة طوابق، ومنزل عائلة دويك المكوّن من أربعة طوابق، إضافة إلى منزل المواطن سمير ردايدة، وحظيرتين للمواشي تعودان للمواطن عطا مليحات.

تدمير منزل وبناية سكنية

وفي الخليل، دمرت قوات الاحتلال، منزلا في قرية بيرين.

وذكر الناشط فريد برقان لوكالة "وفا"، ان قوات الاحتلال اقتحمت منطقة ود الأعور بقرية بيرين، وهدمت بالجرافات منزلا مساحته 100 متر مربع يعود للمواطن حمزة غيث.

وفي الداخل المحتل، هدمت سلطات الاحتلال، بناية سكنية في مدينة كفر قاسم بذريعة البناء من دون ترخيص، في استمرار لسياسة هدم المنازل التي تستهدف البلدات العربية في ظل أزمة تخطيط وسكن متفاقمة.

ويأتي الهدم في ظل أزمة تخطيط وسكن مزمنة تعاني منها البلدات الفلسطينية بالداخل، نتيجة القيود الإسرائيلية المفروضة على توسيع مسطحات البناء وغياب الخرائط الهيكلية الملائمة، الأمر الذي يدفع كثيرين إلى البناء لتلبية احتياجاتهم السكنية.

تشييع شهيد

من جهة أخرى، شيعت جماهير شعبنا في محافظة طوباس، أمس، جثمان شهيد ارتقى في التاسع من نيسان/ إبريل الماضي برصاص مستوطنين.

وتوجه الموكب بعد استلام جثمان الشهيد علاء خالد صبيح، في مسقط رأسه تياسير شرق طوباس من حاجز تياسير العسكري باتجاه المستشفى التركي الحكومي في طوباس، ومن ثم انطلق باتجاه منزل ذويه في تياسير، حيث شاركت جماهير من المحافظة في تشييع جثمانه في مقبرة العائلة.

إدانات فلسطينية وإسلامية لعدوان الاحتلال على قلنديا: محاولة لفرض واقع تهويدي جديد

القدس المحتلة/ فلسطين:

أدانت أوساط فلسطينية وإسلامية أمس، عدوان الاحتلال المتواصل على مخيم قلنديا في القدس المحتلة، وسط تحذيرات من محاولة فرض واقع تهويدي جديد.

فقد قال عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب شؤون القدس في حركة حماس هارون ناصر الدين: "إن ما تتعرض له مدينة القدس المحتلة وبقية مناطق الضفة الغربية من اعتقالات واسعة وعمليات تنكيل وتخريب وهدم وتحويل منازل لثكنات عسكرية، وإرهاب منظم من مليشيات المستوطنين، هو تطبيق عملي لمخططات الاحتلال الإجرامية الفاشية الرامية للضم وفرض واقع تهويدي جديد".

وأكد ناصر الدين في تصريح صحفي أن عدوان الاحتلال الذي يستهدف بلدات ومخيمات القدس المحتلة والمتواصل على مخيم قلنديا، لن يفلح في كسر إرادة المقدسيين وتشبثهم بأرضهم ومقدساتهم.

وشدد على أن جرائم الاحتلال ومستوطنيه المتصاعدة لن تدفع شعبنا إلا إلى مزيد من الصمود والمواجهة والتمسك بخيار المقاومة، والإصرار على حماية مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك.

ودعا القيادي في حماس جماهير شعبنا إلى التكاتف والتعاضد والتصدي لاعتداءات الاحتلال ومستوطنيه، ودعم أهالي القدس المحتلة وتعزيز صمودهم وثباتهم أمام الهجمة الاحتلالية المتصاعدة.

سياسة ممنهجة

في السياق، قالت محافظة القدس إن عدوان الاحتلال على مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، يأتي في إطار سياسة ممنهجة تستهدف المخيمات الفلسطينية وقضية اللاجئين، بالتزامن مع خطوات تستهدف تقويض دور وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا".

وأضافت المحافظة في بيان، أن ما يجري في مخيم قلنديا يترافق مع تصعيد استيطاني متسارع في المنطقة، ومحاولات لفرض وقائع جديدة على الأرض، مشيرة إلى السعي لافتتاح شارع (45) الاستيطاني وربطه بالنفق أسفل مطار القدس الدولي، بما يؤدي إلى تقطيع أوصال الجغرافيا الفلسطينية وعزل القدس عن محيطها في وسط الضفة الغربية.

وحذرت من أن هذه الإجراءات تهدف إلى توفير البيئة اللازمة لتمرير مشاريع استيطانية كبرى، وتغيير الطابع الديمغرافي والجغرافي للمنطقة، وفصل القدس عن امتدادها الفلسطيني شمالاً.

ودعت محافظة القدس إلى تحرك دولي عاجل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية، وحماية المخيمات الفلسطينية وقضية اللاجئين، باعتبارها جزءاً أساسياً من حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

انتهاك للقانون الدولي

من جهتها، أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، عدوان الاحتلال الإسرائيلي على مخيم قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة. وقالت في بيان، إن هذا العدوان يأتي في ضوء تقارير تحذر من احتمال توسيع عدوان الاحتلال ضد مخيمات أخرى في الضفة الغربية.

وشددت على أن اقتحام مخيم قلنديا يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وحذرت، من خطورة هذا التصعيد الذي يأتي في إطار مخططات إسرائيلية ممنهجة تستهدف تفكيك وتدمير مخيمات اللاجئين في الضفة، وتدمير قطاع غزة، فضلا عن استهداف وجود ودُور ومنشئات وموظفي وكالة "الأونروا"، في إطار محاولات تصفية قضية اللاجئين وتقويض شواهدها القانونية والسياسية والإنسانية.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
لمتابعة موقع صحيفة فلسطين على الإنترنت امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

حماس: تصعيد وانتهاكات الاحتلال يهددان مستقبل الاتفاق برمته

8 دول عربية وإسلامية تحذر من تقويض (إسرائيل) لاتفاق غزة وترفض الضم والتهجير

عواصم/ فلسطين:

أعربت 8 دول عربية وإسلامية عن إدانتها واستنكارها -بأشد العبارات- للانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في قطاع غزة، ولا سيما استهداف المرافق والمنشآت الصحية، والاعتداء على البنية التحتية المدنية، واستمرار سقوط الضحايا المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال، في حين قالت حركة حماس، إن موقف الدول الثمانية يؤكد أن تصعيد وانتهاكات الاحتلال يهددان مستقبل الاتفاق برمته.

فقد أكد وزراء خارجية قطر والأردن والإمارات وإندونيسيا وباكستان وتركيا والسعودية ومصر في بيان أمس أن استمرار هذه الانتهاكات يمثل خرقا واضحا لالتزامات (إسرائيل) بموجب القانون الدولي والخطة الشاملة لإنهاء النزاع في غزة، ويقوض الجهود الدولية والإقليمية الرامية إلى تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة.

وأشار بيان صادر عن الوزراء إلى أن تلك الانتهاكات تأتي في أعقاب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قبول الفصائل الفلسطينية خريطة الطريق، بما في ذلك ما يتعلق بما وصفه البيان بـ"حصر السلاح"، وأنها تهدد بنسف المسار السياسي، وإعادة دوامة التصعيد، وتعميق الكارثة الإنسانية التي يشهدها قطاع غزة.

وشدد الوزراء على أن حماية المدنيين، وصون المرافق الطبية والعاملين في القطاعين الصحي والإنساني، وضمان وصول المساعدات الإنسانية والإمدادات الطبية والإغاثية إلى جميع أنحاء قطاع غزة بصورة فورية وآمنة ودون عوائق، تمثل التزامات قانونية لا يجوز الإخلال بها أو الانتقاص منها تحت أي ظرف.

وأكدوا أن الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في قطاع غزة لا يمكن النظر إليها بمعزل عن الاعتداءات التي يرتكبها المستوطنون في الضفة الغربية المحتلة، والتوسع الاستيطاني غير القانوني، والإجراءات الأحادية الرامية إلى تغيير الوضع القائم في القدس المحتلة.

وأضافوا أن تلك الممارسات مجتمعة تشكل سياسة ممنهجة تستهدف فرض أمر واقع بالقوة، وتهميش الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، في انتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وجددوا دعوتهم المجتمع الدولي لا سيما مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، واتخاذ إجراءات عملية وفاعلة لإلزام (إسرائيل) بالوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، وقرار مجلس الأمن رقم 2803، ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة، بما يسهم في حماية المدنيين، وصون فرص استكمال تنفيذ الاتفاق، وتحقيق وقف دائم لإطلاق النار.

كما شددوا على رفض دولهم القاطع أي محاولات لضم الأرض الفلسطينية المحتلة، أو فرض ما تسمى "السيادة" الإسرائيلية عليها، أو تهجير الشعب الفلسطيني قسرا.

التحرك العاجل والفاعل

بدورها، قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس إن البيان المشترك وما تضمنه من إدانة "للانتهاكات الصهيونية" المتواصلة في قطاع غزة، والتحذير من تقويض جهود تنفيذ المرحلة الثانية ونسف المسار السياسي، يؤكد خطورة ما تقوم به حكومة الاحتلال من تصعيد وانتهاكات تهدد مستقبل الاتفاق برمته. ودعت حماس الدول المشاركة في البيان، والوسطاء، والإدارة الأمريكية، إلى التحرك العاجل والفاعل لمنع حكومة الاحتلال من إفشال الاتفاق عبر استمرار القتل والعدوان والتنصل من الالتزامات التي يفرضها اتفاق وقف إطلاق النار.

وتابعت: لقد تعاملت الفصائل الفلسطينية بإيجابية ومسؤولية مع الجهود المبذولة لاستكمال تنفيذ الاتفاق، وقدمت موقفها من خارطة الطريق بروح وطنية مسؤولة، بما يفتح المجال أمام استكمال تنفيذ المرحلة الثانية؛ وعليه، فإن المطلوب الآن هو إلزام الاحتلال بوقف انتهاكاته وتنفيذ استحقاقاته، وعدم السماح له بمواصلة التعطيل أو فرض وقائع جديدة بالقوة.

"الإعلامي الحكومي": 1,254 شهيدًا و4,121 مصابًا منذ "وقف النار"

مصابون بينهم طفل.. الاحتلال يواصل القصف المدفعي وإطلاق النار بغزة

غزة/ فلسطين:

أصيب مواطنون أحدهم طفل أمس برصاص جيش الاحتلال في غزة، مع مواصلته القصف المدفعي وإطلاق النار، في وقت وثقت بيانات رسمية 4091 خرقًا إسرائيليًا لاتفاق وقف حرب الإبادة أسفرت عن 1,254 شهيدًا و4,121 مصابًا منذ سريانه في أكتوبر الماضي.

فقد أفادت مصادر صحفية بإصابة طفل بنيران مسيرة إسرائيلية (كواد كابتر) بمحيط مسجد المحطة في حي التفاح شرقي مدينة غزة، نقل إلى المستشفى المعمداني.

كما أصيب مواطنون، بنيران قوات الاحتلال في بلدة جباليا شمالي قطاع غزة. وأفادت مصادر صحفية بأن رافعات الاحتلال أطلقت النار صوب خيام النازحين في مخيم حلاوة ببلدة جباليا، ما أسفر عن عدد من الإصابات.

في حين أصيب مواطن بنيران مسيرة إسرائيلية في حي الشيخ رضوان شمال غربي المدينة.

وفي خانيونس، أصيب مواطن برصاص جيش الاحتلال في منطقة المواصي، في حين تواصل إطلاق النار المكثف صوب خيام النازحين جنوبي المواصي، خاصة في مناطق الإقليمي وبئر حافظ ومحيط الشاليه الألماني وبئر 19.

ووفق مصادر صحفية، تعرض شمال شرقي خانيونس لقصف مدفعي، وأطلقت قوات الاحتلال قنابل إنارة شرقي المدينة.

وفي المحافظة الوسطى، أفادت المصادر بأن دبابات الاحتلال أطلقت نيرانها بكثافة شمالي مخيم البريج.

في السياق، أكد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن جيش الاحتلال ارتكب أكثر من 4,091 انتهاكًا على مدار 300 يوم لاتفاق وقف إطلاق النار، أسفرت عن ارتقاء 1,254 شهيدًا وإصابة 4,121 آخرين.

وأوضح المكتب في بيان أمس، أن هذه الانتهاكات تزامنت مع عرقلة مستمرة لدخول شاحنات المساعدات الغذائية والإنسانية، وفرض قيود مشددة على حركة سفر المواطنين من قطاع غزة وإليه.

انتشال رفات شهيد

في السياق، انتشلت طواقم الدفاع المدني في قطاع غزة، أمس، رفات شهيد مجهول الهوية من منطقة بلوك (ج) بمحافظة خان يونس جنوبي القطاع.

وأفاد الدفاع المدني في بيان، بأن عملية الانتشال جرت بالتعاون مع طواقم الأدلة الجنائية.

وذكر أنه جرى نقل الرفات إلى مستشفى ناصر الطبي بالمدينة للبدء بالإجراءات الفنية واستكمال الفحوصات اللازمة للتعرف على هوية الشهيد.

التطورات في غزة

- إصابات، بينها طفل، برصاص الاحتلال في مدينة غزة وجباليا وخانيونس.

- قصف مدفعي وإطلاق نار متواصل على مناطق في شمال ووسط وجنوبي قطاع غزة.

- 4,091 خرقًا إسرائيليًا لاتفاق وقف إطلاق النار منذ سريانه، وفق المكتب الإعلامي الحكومي.

- 1,254 شهيدًا و4,121 مصابًا من جراء تلك الخروقات، بحسب المكتب الإعلامي الحكومي.

- انتشال رفات شهيد مجهول الهوية من منطقة بلوك (ج) في خانيونس.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشيخ رضوان الشرعية

الموضوع / مذكرة تبليغ قرار استئنافي

إلى المدعى عليه/ أحمد زياد سالم النواتي من غزة ومقيم في تركيا ومجهول محل الاقامة فيها الآن، لقد عادت القضية أساس 2026/30 المتكونة بينك وبين المدعية/ سميرة محمود محمد شحتو من غزة وسكان الشيخ رضوان وكيلها المحامي/ عبد الرحمن شحتو، من مقام محكمة الاستئناف الشرعية في غزة مصدقة الحكم الابتدائي بموجب أساس استئنافي (10233) المؤرخ في 2026/8/5م وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع))، حكماً قابلاً للطعن أمام المحكمة العليا الشرعية لذلك جرى تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/08/06م.

قاضي الشيخ رضوان الشرعي
القاضي/ لؤي علي أبو حصيرة

دولة فلسطين
السلطة القضائية
ديوان القضاء الشرعي
محكمة شرق خان يونس الشرعية

إعلام حكم جريدة

إلى المدعى عليه/ خليل بسام خليل شنينو من خانيونس وسكانها سابقاً والمتواجد حالياً في دولة اليونان ومجهول محل الإقامة فيها الآن، لقد حكم عليك بتاريخ 2026/8/5م في القضية أساس 2026/17م وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمرفوعة ضدك من قبل المدعية/ حنان جمال خليل شنينو من بني سهيلا وسكانها بتطليقها عليك طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول دفعاً للضرر الحاصل لها من غيابك عنها مدة أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول وأن عليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخه أدناه ولها حق التزوّج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وضمنتك الرسوم والمصروفات القانونية "حكماً موقوف النفاذ على تصديقه من مقام محكمة الاستئناف الشرعية" وتابعاً له وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحق المدعى عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/8/6.

قاضي شرق خان يونس الشرعي
القاضي / ماهر جميل اللحام

إعلان تغيير اسم صيدلية

نعلمكم بأنه تم تغيير اسم صيدلية الشوا
الكائنة في (غزة - الشيخ رضوان - الشارع الأول)
إلى الاسم الجديد (صيدلية آل عدنان) الكائنة في نفس المكان.

المستوطنون يصعدون جرائمهم بتوجيه رسمي

أحرقوا البيوت وكتبوا "الموت للعرب".. ليلة دامية عاشتها خربة الطوبا

الخليل-غزة/ يحيى اليعقوبي:

في واحدة من أكبر الهجمات التي يشنها المستوطنون على الخرب والقرى بمسافر يطا الواقعة جنوب مدينة الخليل بالضفة الغربية، وقرابة الساعة العاشرة مساءً أول أمس، أفاق علي عوض وسكان خربة "الطوبا" التي تضم 15 بيتًا وقرابة 50 فردًا، على هجوم أكثر من 40 مستوطنًا يحملون هراوات وأسلحة وأدوات حارقة.

خلال 20 دقيقة أحرق المستوطنون خمسة مساكن، وحطموا أكثر من 20 لوحا من منظومة الطاقة التي يستعملها السكان لتشغيل الآبار وري المزروعات، وضربوا النساء والأطفال، ما أدى لوقوع خمسة إصابات بينهم طفلة عمرها 10 سنوات وسيدة ضربها أحد المستوطنين بعصا على رأسها، ما أدى لحدوث 10 قطب.

ويروي علي عوض أحد سكان الخربة لصحيفة "فلسطين": "كان الهجوم منظما واستغرق نحو 20 دقيقة وأصيب ابني تامر بقدمه بحجارة ألقاها المستوطنون في أثناء تصدينا لهم، ولولا التصدي له لأحرقوا كل بيوت الخربة، تعرضنا لعدة اعتداءات من المستوطنين لكن هذا الاعتداء كان الأعنف، لأنهم تجهزوا له وأحرقوا البيوت الخمسة التي تفحمت ولم تعد صالحة للسكن، بما تحتوي من أثاث وأدوات كهربائية وعلف حيوانات، وخطوا شعارات "الانتقام والموت للعرب" على خزانات المياه وألواح الزينكو"".

ويشن المستوطنون هجماتهم من مستوطنة "ماعون" التي تبعد عن الخربة عن 2 كيلومتر، وينفذون عملية استيطان رعوي بمساندة من جيش الاحتلال عبر تفتيش سكان الخربة، ومحاصرة الأهالي واقتحامها، وأضاف عوض: "لا ننام الليل ونبقى مستيقظين خوفا من شن الاعتداءات".

هجوم منظم

بدوره، أكد الناشط بمسافر يطا أسامة مخامرة أن اعتداء المستوطنين كان مدروسا بعد قيام المستوطنين بإحراق أراض زراعية بالقرب من "خلة الضبعً"، شنوا هجوما على مساكن المواطنين في خربة "الطوبا"، ويوميا يتعرض السكان الفلسطينيون لهجمات واعتداءات، وتعيش قرى مسافر يطا هجمات متكررة من القطعان ولا سيما مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية يشنون هجمات مسعورة تحت حماية شرطة وجيش الاحتلال وبدعم كامل من حكومة الاحتلال.

وأشار مخامرة في حديثه لصحيفة "فلسطين" أن قرى مسافر يطا تبلغ 17 قرية وخربة، إضافة لنحو 14 قرية وخربة تقطع شرق وجنوب المسافر، تتعرض يوميا لاعتداءات المستوطنين، لافتا، إلى أنه في وقت سابق هدموا منزل محمود الحمامدة عنوة وهدموا خربة "فرصة" التي كانت تضم منزلا واحدا، ودمروا خربة "الركيزة الفوقا" الذي كان يضم عائلتين وانتقلوا لمكان آخر في قرى المسافر.

وأكد أن المواطن الفلسطيني سطر صمودا أسطوريا بالرغم من العدد القليل بمسافر يطا، وأن السكان الذين تهدم منازلهم لا يرحلون بل ينتقلون لمنطقة مجاورة بالخرب الأخرى، أو يسكنون في الجبال لمواجهة سياسة هدم المساكن التي يتبعها الاحتلال.

ووصف الوضع بالصعب مع التوسع الاستيطاني وبناء العديد من البؤر التي قطعت أوصال المسافر وعزلتها عن بعضها وربطت 6 مستوطنات أقيمت بتسعينيات القرن الماضي ببعضها، ما أثر في جغرافيا المسافر، لافتا إلى أن البؤر الاستيطانية زادت بشكل كبير وأن 90% من الأراضي الزراعية للسكان تمت السيطرة عليها.

ووفق مخامرة، وزع المستوطنون أكثر من 20 قطيعا من المواشي والأبقار والإبل في البؤر الاستيطانية الرعوية مما أثر على الزراعة حيث أطلقوها لتخريب الأشجار والمحاصيل الزراعية، فضلا عن تدمير عشرات آلاف الأشجار بقرى مسافر يطا.

وأكد أنه بهذه السياسة أصبح المواطن الفلسطيني الذي يعتمد على الزراعة وتربية الثروة الحيوانية محاصرا ولا يستطيع إخراج أغنامه من حظائرها بسبب هجمات المستوطنين وقطع الطرق والتنكيل بالسكان والسيطرة على آبار المياه وسرقة ممتلكات المواطنين وتكسيرها بمرافقة جيش الاحتلال.

غطاء كامل

وتدعم حكومة الاحتلال وجيشها جرائم المستوطنين بشكل كامل وتوفر غطاءً سياسيًا وقانونيا وحماية أمنية لاعتداءات المستوطنين، ولم يسلم الحاج سعيد محمد رباع (60 سنة) الذي يسكن بمسافر يطا من اعتداء شنه مستوطن عليه بعدما أطلق النار على قدمه من مسافة قصيرة ما أدى لبترها نتيجة منع وصول سيارات الإسعاف الفلسطينية، وبعد ساعة من الحدث الذي وقع الساعة الحادية عشرة مساء 17 إبريل/ نيسان 2024 نقل لمستشفى سوروكا الإسرائيلي.

ويحكي رباع لصحيفة "فلسطين": "هاجمنا مستوطن يدعى "بودي" جاء بسيارة ومعه مولد كهربائي، وكانت أرضي قد تعرضت لاعتداء من المستوطنين قبل أسبوع، فقلت له "هذه أرضي ماذا تفعل هنا" وكان ابني يصوره فحاول الاعتداء على نجلي، وعندما وقفت في المنتصف أطلق رصاصة على قدمي وكان يسانده مستوطن آخر". أدى تأخر نقله للإسعاف إلى تجميد الدماء في الشرايين، واستيقظت بعد يومين ليجد قدمه مبتورة، ومقيدا من يديه وقدمه المتبقية بسرير المستشفى، ويعلق: "كنت أصرخ فيهم بسبب تقييدي بهذا الشكل، وأنا بحالة صعبة فأحضروا لي بعض الطعام وطلبوا مني أكله بهذه الوضعية ثم فكوا يدي اليسرى التي لا نأكل بها، وأحضروا سيارة "البوسطة" التي تشبه الزنزانة لنقلي لمستشفى يطا، وكان مقعده حديديا وطوال الطريق تصطدم قدمي المبتورة بأرضية البوسطة".

ولفت إلى أن المستوطنين وعلى مدار 24 ساعة يدخلون الأغنام إلى أرضه الزراعية لتخريب المحاصيل، وعندما يذهب لتقديم شكوى لجيش الاحتلال يحتجزه ويتركه معصوب العينين عدة ساعات في معسكرات جيش الاحتلال.

- 40 مستوطناً هاجموا خربة "الطوبا" وأحرقوا 5 مساكن خلال 20 دقيقة.

- 90 % من الأراضي الزراعية في مسافر يطا فقدها أصحابها لمصلحة الاستيطان.

- أكثر من 20 قطيعاً استيطانياً يُستخدم للاستيلاء على المراعي وإتلاف المحاصيل.

- 30 قرية وخربة تعيش تحت تهديد اعتداءات المستوطنين بشكل متواصل.

- رصاصة مستوطن ومنع الإسعاف أسفرا عن بتر قدم مزارع فلسطيني.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة رفح الشرعية الابتدائية

تبليغ محاولة الصلح في النشر المستبدل

إلى المدعى عليها/ هدى زياد محمد اللداوي من رفح وسكانها ومجهولة محل الاقامة فيها الآن، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأحد الواقع في 2026/09/13م الساعة التاسعة صباحاً وذلك لمحاولة بذل الصلح من قبل المحكمة في الدعوى أساس 2026/60م وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) والمتكونة بينك وبين زوجك والداخل بك بصحيح العقد الشرعي المدعي/ باسل عادل ضيف الله طافش من رفح وسكان خان يونس وكيله المحامي / أحمد عياش ، وإن لم تحضري في الوقت المعين أو ترسلي وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة شرعية تعتبري ناكلةً عن الصلح ويجري بحقك المقتضى الشرعي حال غيابك، لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في الثالث والعشرين من صفر لسنة 1448 هجري الموافق 2026/8/6م.

قاضي محكمة رفح الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ/ محمود مجدي أبو حماد

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة رفح الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ / إعلان خصوم

إلى المدعى عليه / محمد ابراهيم عبد ربه القزاز من سكان رفح تل السلطان سابقاً وحالياً سكان بلجيكا والمجهول محل الإقامة فيها الآن هوية (412236119)، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الخميس الموافق 2026/09/10م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 2026/283م المرفوعة عليك من قبل زوجتك المدعية/ نورا عاطف خليل الهوبي من سكان رفح النجمة سابقاً والنازحة في خان يونس شارع روني هوية (400816914) وموضوعها ((نفقة زوجة))، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك يجر بحقك المقتضى الشرعي غيابياً لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/08/06م.

قاضي ورئيس محكمة رفح الشرعية
الشيخ الدكتور/ أيمن خميس حماد

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية

مذكرة تبليغ قرار استئنافي - جريدة

إلى المدعى عليه/ ناصر أشرف عرفة فراج من مصر وسكان السعودية ومجهول محل الاقامة فيها الآن، لقد عادت القضية أساس 2026/97م وموضوعها ((اثبات طلاق)) المتكونة بينك وبين المدعية/ أمل محيسن سالم احيوات من السبع وسكان النصيرات من مقام محكمة الاستئناف الشرعية في خان يونس "مصدقة" بموجب القرار الاستئنافي رقم (139) المؤرخ في 2026/7/15م، حكماً قابلاً للطعن أمام المحكمة العليا الشرعية ولذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/08/06م.

رئيس محكمة الوسطى الشرعية
القاضي/ محمد عدلي الشاعر

تسلّط صحيفة "فلسطين" الضوء على الدور الإنساني الذي أدّاه كوادر وضباط وفرق الدفاع المدني في قطاع غزة خلال حرب الإبادة، وهم يخوضون سباقًا مع الوقت بمعدات بسيطة لانتشال الجرحى وإنقاذ المحاصرين من تحت الأنقاض، رغم المخاطر الجسيمة التي أحاطت بمهامهم.

ومن خلال شهادات وقصص ميدانية، ترصد صفحة إبادة لشهر أغسطس/ آب 2026، تضحيات رجال الإنقاذ الذين واصلوا أداء واجبهم تحت القصف، وبين المباني المدمرة، وفي ظروف شديدة القسوة، حتى صاروا خط الدفاع الأول في مواجهة الموت، وحبل النجاة الأخير لعشرات آلاف المدنيين.

رحلت ابنته دون وداعها.. حكاية ضابط دفاع مدني لبّى نداءات الاستغاثة تحت وطأة الفقد

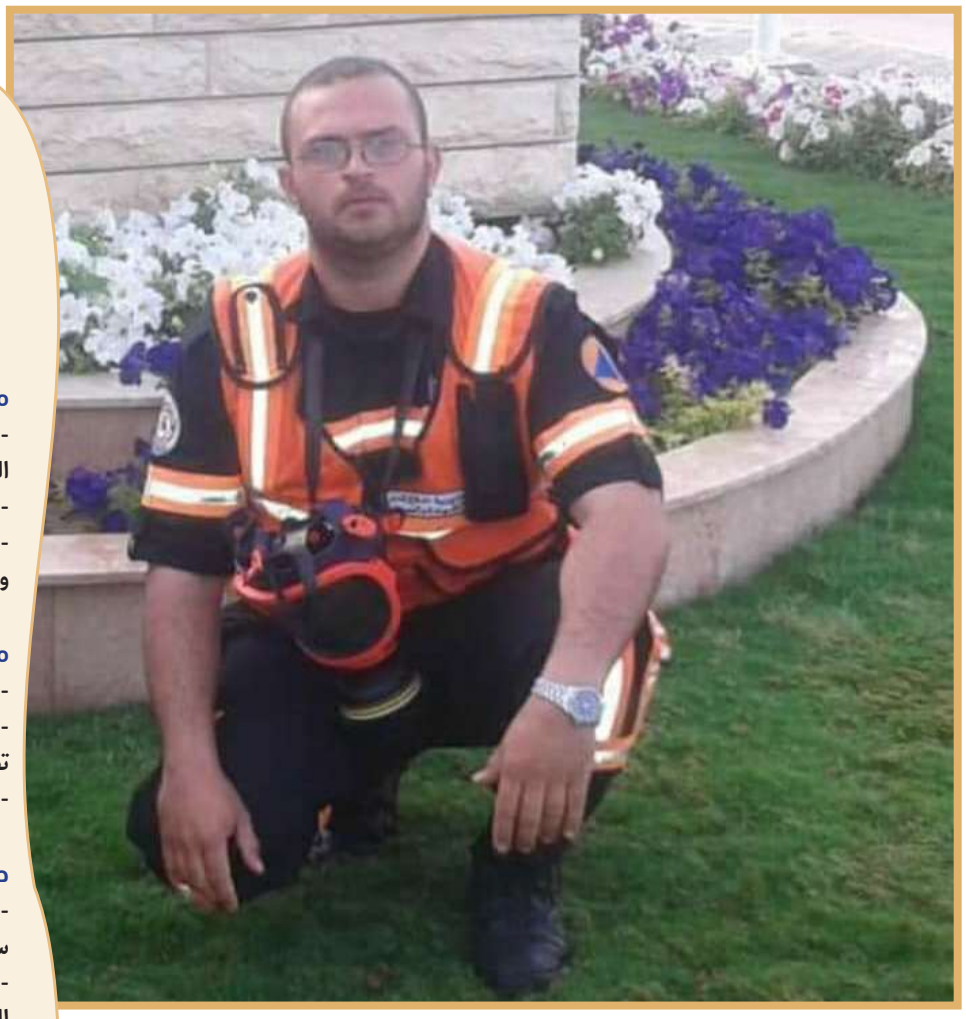

غزة/ صفاء عاشور:

لم يكن العميد في جهاز الدفاع المدني مؤمن سلمي، يعلم وهو يخرج مسرعًا في صباح اليوم الأول لاندلاع حرب الإبادة، مرتديًا بزته البرتقالية، أن السنوات التالية ستسرق منه أكثر مما يمكن لرجل أن يتحمله.

وعلى الرغم من أنه استطاع انتشال مئات الضحايا من تحت المنازل التي دمرها القصف، فإنه عجز عن احتضان ابنته للمرة الأخيرة، في حين أصبحت أيامه في خضمّ الحرب مليئة بالفقد والوداع.

ومنذ اندلاع الحرب في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، لم يعد يعرف الفرق بين الليل والنهار.

كانت صفارات الاستغاثة تسبقه إلى كل مكان، في حين كان الموت أسرع من سيارات الدفاع المدني التي أنهكها القصف والاستهداف.

يركض من منزل انهار فوق ساكنيه إلى خيمة اشتعلت بها النيران، ومن شارع امتلأ بالمصابين إلى مستشفى لم يعد فيه من ينقذ الجرحى.

يقول سلمي لصحيفة "فلسطين"، بصوت يخفت كلما عاد بذاكرته إلى تلك الأيام: "كنا نخرج من مهمة وندخل في أخرى، ولم نكن نعرف متى سنعود، أو إن كنا سنعود أصلًا".

منذ التحاقه بالدفاع المدني عام 2008، كان سلمي يؤمن بأن وظيفته رسالة قبل أن تكون مهنة، تنقل بين أقسام الجهاز، من الاتصالات إلى التدريب، ثم الميدان وإدارة المراكز، حتى جاءت الحرب لتعيده إلى المكان الذي يعرفه جيدًا وسط ألسنة النيران.

لم ينتظر تعليمات بالنزول إلى الميدان، فمع الساعات الأولى للقصف، حمل خوذته وغادر بيته، تاركًا خلفه زوجته وأطفاله، على أمل أن تنتهي الحرب خلال أيام كما كان يعتقد كثيرون، لكن تلك الأيام تحولت إلى أشهر، والأشهر إلى سنوات، بينما بقي هو حارسًا للحياة وسط مدينة يتسع فيها الموت كل يوم.

ويضيف، أن أصعب قرار اتخذه خلال الحرب، كان عندما طلب من عائلته مغادرة مدينة غزة إلى جنوبي القطاع، بينما يبقى هو خلفهم.

قال لهم يومها: "توكلوا على الله.. خذوا إخوتكم واذهبوا، أما أنا فمكاني هنا".

لم يكن يرى أبناءه إلا نادرًا، فعمله كان يمتد أربعًا وعشرين ساعة متواصلة، كان يسمع أصوات الأطفال العالقين تحت الأنقاض أكثر مما يسمع أصوات أطفاله.

ثم جاء الخبر الذي لم يكن مستعدًا له.

في الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول 2024، استشهدت ابنته بعدما استُهدف قصف إسرائيلية مدرسة تؤوي عدد كبير من النازحين.

عن ذلك، يقول: "كنت في الميدان، ولم أستطع حتى أن أودعها"، في حين لم تمنحه الحرب وقتًا للبكاء، حيث تتوالى نداءات الاستغاثة من أناس ينتظرون من ينتشلهم من تحت الركام.

يتابع: "كنت أُنقذ أبناء الناس، بينما ابنتي رحلت دون أن أستطيع حمايتها".

وجوه لا تغادر الذاكرة

لا يتذكر سلمي عدد المهمات التي شارك فيها، لكنه يتذكر الوجوه، وجه أم كانت تحتضن طفلها لحظة انتشالهما، ووجه رجل ظل ينادي أبناءه من تحت الركام، ووجوه زملائه الذين خرجوا معه إلى البلاغات ولم يعودوا.

ويقول: إن "أصعب اللحظات لم تكن رؤية الدمار، بل سماع أصوات الأحياء تحت الأنقاض بينما المعدات تعجز عن الوصول إليهم".

"كنت أسمعهم ينادون، وأعرف أنهم ما يزالون أحياء، لكننا لم نكن نملك المعدات التي تساعدنا على إخراجهم بسرعة".

وفي كثير من المهمات، كان فقدان الكهرباء أخطر من القصف نفسه، لأن أجهزة قص الحديد ورفع الأنقاض لا تعمل دون طاقة.

ولأن الوقود لم يكن متوفرًا، قرر الضابط سلمي، أن يبحث عن حل بنفسه، فلجأ إلى ابتكار نظام كهربائي بسيط استطاع ربطه بسيارة الدفاع المدني، لتتحول إلى مصدر طاقة متنقل يشغّل معدات الإنقاذ.

لم يكن يفكر في الاختراع بقدر ما كان يفكر في الشخص الذي ينتظر تحت الركام، ويقول: "كل دقيقة كانت تعني حياة أو موت". كان يحمل المصابين على كتفيه حتى يصل بهم إلى المستشفى، لكن الوجع لم يكن ينتهي عند أبوابها.

يتذكر كيف كان يترك الجرحى هناك ثم يعود إلى مهمة جديدة، ليعود في اليوم التالي فيجد بعضهم في المكان نفسه، لأن الأطباء لم يجدوا دواءً أو أدوات تنقذهم.

ولم تكن الحرب تستهدف المدنيين فقط، بل طاولت أيضًا رجال الدفاع المدني.

واستشهد عدد كبير من زملائه وأصيب آخرون، حتى فقد الجهاز أكثر من نصف كوادره العاملة.

وفي الخامس والعشرين من سبتمبر/ أيلول 2024، جاء الدور عليه، استُهدف المركز الذي كان يعمل فيه، وأصيب إصابة خطيرة في الرأس والرقبة، أبعدته ثلاثة أشهر عن الميدان.

لكن ما إن استطاع الوقوف على قدميه، حتى عاد من جديد. يقول مبتسمًا: "مكاني بين زملائي، لا أستطيع أن أبقى بعيدًا".

رسالة أكبر من الوظيفة

اليوم، وبعد قرابة 3 سنوات لحرب الإبادة، ما زالت غزة تعتمد على إمكانات محدودة، في حين تزداد الحرائق مع كل استهداف وانهيار يتسبب فيه القصف الإسرائيلي.

ورغم ذلك، يخرج سلمي كلما تلقى بلاغًا، كما لو أنها المهمة الأولى في حياته، وحين يُسأل عن سبب استمراره، رغم فقد ابنته وإصابته واستشهاد رفاقه، يجيب بهدوئه المعتاد: "إذا بقي إنسان واحد تحت الركام، فلا يحق لي أن أبقى في البيت".

هكذا يعيش العميد مؤمن سلمي؛ رجلٌ حمل بين يديه مئات الأرواح، لكنه ما زال يحمل في قلبه وجع ابنة لم يتمكن من إنقاذها.

"كلما أنقذت طفلًا تذكرت ابنتي"

من هو؟

- العميد مؤمن سلمي، ضابط في الدفاع المدني.
- التحق بالجهاز عام 2008.
- تنقّل بين أقسام الاتصالات والتدريب والميدان والإدارة.

مع بداية الحرب:

- غادر منزله منذ الساعات الأولى لاندلاعها.
- ترك زوجته وأطفاله، معتقدًا أن الحرب لن تطول.
- بقي في الميدان أشهرًا طويلة دون انقطاع.

حياة بلا توقف:

- عمل لساعات متواصلة تصل إلى 24 ساعة.
- انتشل الضحايا وأخمد الحرائق وأنقذ الجرحى.

الفقد الأكبر:

- 11 سبتمبر 2024 استشهدت ابنته بقصف مدرسة تؤوي نازحين.
- لم يتمكن من وداعها لأنه كان يؤدي مهمة إنقاذ.
- يقول: "كنت أُنقذ أبناء الناس، في حين رحلت ابنتي دون أن أتمكن من حمايتها".

استهداف الدفاع المدني:

- استُشهد عدد كبير من زملائه وأصيب آخرون.
- أصيب في 25 سبتمبر بجروح خطيرة في الرأس والرقبة.
- ابتعد عن الميدان 3 أشهر قبل أن يعود مجددًا.

رسالته:

"إذا بقي إنسان واحد تحت الركام، فلا يحق لي أن أبقى في البيت".

عامر بعلوشة.. قلب أنهكه المرض والحصار قبل أن يخطفه الموت

غزة/ جمال غيث:

لم يكن عامر بعلوشة، يحلم بأكثر من فرصة للعلاج تعيد إلى قلبه نبضه الطبيعي، أو أن يعود يومًا إلى منزله في حي الكرامة شمال غربي مدينة غزة ليبدأ من جديد بعد الحرب، لكن المرض، والحصار، وفقدان العلاج، سبقوا جميعًا أحلامه، لتنتهي رحلته مساء الأحد الماضي، بعد معاناة استمرت عامين مع مرض القلب.

وجلس عمه، عماد بعلوشة، يروي تفاصيل الأيام الأخيرة من حياة ابن شقيقه، لصحيفة "فلسطين" في حين بدت على وجهه علامات الذهول وعدم التصديق.

عامر بعلوشة.. علاج مؤجل حتى الرحيل

- أصيب عامر بعلوشة بمرض القلب قبل نحو عامين، قبل أن تتدهور حالته الصحية خلال الحرب.

- حصل على تحويلة للعلاج خارج قطاع غزة قبل شهرين، لكنه لم يتمكن من السفر لإجراء التدخل الجراحي المطلوب.

- كان يحتاج إلى عملية قلب واستبدال أحد الصمامات وفق ما أفادت عائلته.

- دُمر منزله في حي الكرامة شمال غربي غزة، وأجبر على النزوح مع أسرته إلى دير البلح.

- توفي في 2 أغسطس بعد تدهور حالته الصحية ونقله إلى مستشفى شهداء الأقصى.

- قصته تعكس معاناة مرضى غزة الذين ينتظرون فرص العلاج خارج القطاع.

وقال بعلوشة: إن عامر أصيب بالمرض قبل عامين، في حين حصل على تحويلة للعلاج في الخارج قبل شهرين، بعد أن أكد الأطباء حاجته إلى تدخل جراحي عاجل، إلا أن الحرب وما رافقها من إغلاق للمعابر ومنع سفر المرضى حالت دون وصوله إلى المستشفى الذي كان ينتظره.

ظروف قاسية

وأضاف بصوت يملؤه الأسى: "كانت حالته تتدهور يومًا بعد آخر، ولم يعد العلاج المتوفر داخل غزة كافيًا لإنقاذه، حتى فارق الحياة مساء الثاني من أغسطس، بعدما عجز قلبه عن مقاومة المرض أكثر".

لم تكن المعاناة الصحية وحدها ما أثقل كاهل "عامر" والقول لعمه، فالحرب سلبته أيضًا منزله، الذي كان يقيم فيه بحي الكرامة، قبل أن يجبر على النزوح مرارًا داخل مدينة غزة مع اتساع العمليات العسكرية العدوانية.

وكلما انسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي من المنطقة، كان يعود إلى منزله ليزيل الركام ويصلح ما يمكن إصلاحه، على أمل أن تستعيد العائلة شيئًا من حياتها الطبيعية، لكن، والقول لبعلوشة، ذلك الأمل انهار في سبتمبر/ أيلول 2025، عندما دُمّر المنزل بالكامل خلال الاجتياح الإسرائيلي للحي، ليجد "عامر" نفسه بلا مأوى، مجبرا على النزوح مع أسرته إلى مدينة دير البلح وسط القطاع، حيث عاش داخل خيمة تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة، تحت درجات حرارة مرتفعة وظروف إنسانية قاسية تدهورت حالته الصحية يوما بعد الآخر.

ويؤكد عمه، أن فقدان المنزل ترك أثرًا نفسيًا بالغًا في نفس "عامر"، الذي كان يرى في إعادة إعماره حلمه الأكبر بعد انتهاء الحرب، ورغم كل ما مر به، ظل يرفض فكرة مغادرة غزة أو التهجير، متمسكًا بالأمل في البقاء داخل مدينته والعودة إلى منزله مهما طال الانتظار.

ويصفه أفراد عائلته بأنه كان هادئ الطباع، محبوبًا بين الناس، لا تفارق الابتسامة وجهه رغم ما يعيشه من ألم، وكان يتحدث دائمًا عن رغبته في السفر للعلاج، ثم العودة ليستكمل حياته بين أهله، إلا أن ذلك الحلم لم يتحقق.

فرصة علاج

من جانبه، قال ابن عمه أسامة بعلوشة: إن العائلة بذلت كل ما تستطيع من أجل إنقاذه، وتنقلت معه بين المستشفيات أملاً في الحصول على علاج أو فرصة لإجراء عملية جراحية في القلب واستبدال أحد الصمامات التي كان يحتاجها بصورة عاجلة.

وأضاف بعلوشة لصحيفة "فلسطين": أن حالته تدهورت بصورة كبيرة خلال الأيام الأخيرة، حتى أصيب بنوبة قلبية أفقدته الوعي، ليُنقل إلى مستشفى شهداء الأقصى، حيث بقي لساعات وهو في غيبوبة، قبل أن يُعلن الأطباء وفاته، في ظل نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة لعلاج حالته.

وأشار أسامة، إلى أن "عامر" لم يُرزق بأطفال، وكان يأمل في استكمال علاجه خارج القطاع، ليحقق حلم الأبوة، إلا أن المرض سبقه، ليرحل بعيدًا عن منزله الذي دمرته الحرب، تاركًا خلفه عائلة ما زالت تعيش صدمة فقدانه.

ولفت إلى أن ابن عمه الراحل كان الثاني بين خمسة أشقاء، وله خمس شقيقات، وأن غيابه ترك فراغًا كبيرًا في الأسرة، فكان أطيب وأحن أخوته.

وترى العائلة أن الظروف التي فرضتها الحرب ساهمت في تدهور حالته الصحية، سواء بسبب الانقطاع المستمر للعلاج، أو الضغوط النفسية التي عاشها بعد فقدان منزله ونزوحه المتكرر، إضافة إلى ما تعرض له من ظروف بيئية قاسية خلال سنوات الحرب.

وفي رسالة إلى المجتمع الدولي، طالب أفراد العائلة العالم الحرب بتمكين المرضى من السفر والعاجل لتلقي العلاج، وضمان إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية إلى قطاع، مؤكدين أن مئات المرضى يواجهون المصير ذاته في ظل الانهيار المتواصل للمنظومة الصحية.

وتشير بيانات وزارة الصحة في غزة، إلى وفاة أكثر من 1500 مريض كانوا يحملون تحويلات طبية أثناء انتظار السماح لهم بالسفر للعلاج خارج القطاع.

كما يواجه النظام الصحي نقصًا حادًا في الأدوية والأجهزة الطبية، في وقت يحتاج فيه آلاف المرضى إلى تدخلات علاجية عاجلة لا تتوفر داخل القطاع المحاصر من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

وبينما لا يزال معبر رفح يعمل بصورة محدودة للغاية لعبور أعداد قليلة من المرضى والحالات الإنسانية، تنتظر آلاف الحالات الأخرى دورها للسفر، وسط قيود مشددة وتأخير يهدد حياة كثيرين.

السيقلي عاد من الأسر ليواجه مأساة استشهاد أبنائه الستة

خان يونس/ تامر قشطة:

لم تكد الحافلة التي أقلّت الأسرى المحررين تصل إلى قطاع غزة، حتى غلبت الدموعُ أحمدَ عبد الكريم السيقلي وهو يشاهد مدينته للمرة الأولى منذ سنوات. كانت لحظة العودة التي انتظرها طويلاً تختلط بمشاعر متناقضة؛ فرحة استعادة الحرية، وحزن ثقيل على عائلة لم تعد كما تركها.

ويقول السيقلي، الذي كان يعمل داخل الأراضي المحتلة قبل اعتقاله، لصحيفة "فلسطين": "كنت أعمل هناك، وبعد اندلاع الحرب على غزة في أكتوبر/تشرين الأول 2023 انتقلنا إلى الضفة الغربية، وقبل بضعة أسابيع داهم الجيش مكان سكننا في قلقيلية عند الساعة الثانية فجراً. اقتحموا المكان بعنف، وبدؤوا في الصراخ والضرب والتفتيش، ثم نقلونا إلى أحد المواقع العسكرية، حيث تعرضنا لتحقيقات ومعاملة قاسية، قبل أن يحولونا إلى سجن عوفر".

ويضيف أن الأيام الأولى من الاعتقال كانت من أصعب ما مرّ عليه، إذ تنقل بين عدة مواقع احتجاز قبل أن يمكث 15 يوماً في سجن عوفر، واصفاً ظروف الاحتجاز بأنها "سيئة جداً"، في حين يفضل عدم الخوض في تفاصيل ما تعرض له، قائلاً: "الذي عشناه لا يمكن وصفه بالكلمات".

وخلال فترة اعتقاله، كان السيقلي معزولاً عن عائلته، ولم يكن يعلم إلا القليل عما يجري في قطاع غزة، الذي تعرض لحرب مدمرة أودت بحياة عشرات الآلاف من الفلسطينيين، ودمرت أحياء سكنية بأكملها.

لكن الصدمة الأكبر جاءت عندما أُبلغ باستشهاد أطفاله الستة في قصف استهدف المبنى الذي كانت تقيم فيه أسرته.

ويستعيد تلك اللحظة بصوت متقطع قائلاً: "كانت صدمة كبيرة جداً. عندما أخبروني بما حدث انهرت تماماً، ونُقلت إلى المستشفى وتلقيت محاليل طبية بسبب شدة الصدمة".

ويضيف أن أكبر أبنائه كان يبلغ من العمر 17 عاماً، بينما كانت أصغرهم رضيعة لم تتجاوز الشهرين.

ويقول بحسرة: "استشهدوا جميعاً... كان بينهم توأم يبلغان ثماني سنوات، وطفلتي الرضيعة التي لم أرها إلا مرة واحدة قبل مغادرتي للعمل".

ولم يكن فقد الأبناء وحده ما واجهه السيقلي، إذ أصيبت زوجته وابنته أيضاً خلال القصف، لكنهما تمكنتا من النجاة رغم إصابتهما بشظايا.

ويروي تفاصيل المجزرة قائلاً: "المبنى كان يضم نحو 120 شخصاً، ولم ينجُ منه سوى خمسة فقط؛ زوجتي وابنتي، وثلاثة أشخاص من عائلات أخرى، أما البقية فقد استشهدوا".

وتعكس هذه الأرقام حجم الكارثة التي عاشتها الأسرة، بعدما تحول المبنى السكني إلى مقبرة جماعية في لحظات إثر انهياره على من بداخله من جراء القصف.

ورغم حجم الفاجعة، يكرر السيقلي عبارة "الحمد لله" كلما تحدث عن أبنائه أو عن أيام الاعتقال، في محاولة للتشبث بالإيمان أمام خسارة يصعب استيعابها.

ويصف لحظة دخوله غزة بعد الإفراج عنه بأنها كانت ممزوجة بالألم والأمل في آن واحد، قائلاً: "شعور العودة لا يوصف... فرحة كبيرة أن أرى غزة وأهلها وأرض الوطن من جديد".

غير أن مشهد الدمار الذي استقبله كان مختلفاً عما احتفظ به في ذاكرته قبل الاعتقال.

ويقول وهو يتأمل ما خلفته الحرب: "ما رأيته مؤسف جداً... الدمار كبير جداً، شيء يشيب له الرأس".

وأُفرج عن السيقلي مساء أول من أمس، ضمن دفعات من الأسرى الفلسطينيين الذين عادوا إلى قطاع غزة بعد أشهر من الاعتقال، ليجد كثير منهم أن الحرب غيّرت كل شيء؛ منازل مدمرة، وأحياء أزيلت بالكامل، وعائلات فقدت أبناءها وأقاربها.

وبالنسبة للسيقلي، لم تكن العودة نهاية رحلة المعاناة، بل بداية مواجهة واقع جديد يخلو من أصوات أطفاله الذين كانوا ينتظرون عودته.

ورغم كل ما فقده، يتمسك الرجل بالإيمان، مردداً: "الحمد لله على كل حال"، وهي العبارة التي تختصر رحلة امتدت من زنزانة الأسر إلى ركام المنزل، ومن انتظار الحرية إلى مواجهة أكبر خسارة يمكن أن يعيشها أب.

وتأتي قصة السيقلي في سياق معاناة مئات العمال الفلسطينيين من قطاع غزة الذين كانوا يعملون داخل الأراضي المحتلة أو في الضفة الغربية عند اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، إذ تعرض كثير منهم للاعتقال أو الاحتجاز والتحقيق، فيما انقطعت أخبارهم عن عائلاتهم لأشهر. وخلال تلك الفترة، عاد عدد منهم بعد الإفراج عنهم ليجدوا منازلهم مدمرة، أو أفراداً من أسرهم قد استشهدوا أو نزحوا، لتتحول لحظة الحرية المنتظرة إلى بداية مواجهة خسائر إنسانية ثقيلة خلفتها الحرب.

أحمد.. من الأسر إلى الفقد

- الاسم: أحمد عبد الكريم السيقلي
- المكان: قطاع غزة
- كان يعمل داخل الأراضي المحتلة عام 1948 وانتقل إلى الضفة بعد اندلاع الحرب على غزة.
- اعتُقل بعد مداهمة مكان سكنه في قلقيلية.
- نُقل إلى سجن عوفر، حيث أمضى 15 يوماً وفق إفادته.
- أُفرج عنه ضمن دفعات الأسرى المحررين.
- فقد أطفاله الستة في قصف استهدف المبنى الذي كانت تقيم فيه أسرته.
- أعمار الأبناء تراوحت بين شهرين و17 عاماً.
- أصيبت زوجته وابنته في القصف ونجتا.
- قال إن المبنى كان يضم نحو 120 شخصاً ولم ينجُ منه سوى خمسة.

أسرى النقب في مواجهة بن غفير..
مصادرة الملابس والمصاحف وتضييق الخناق

أبو عويمر:
الإجراءات تنتهك القانون الدولي واتفاقيات جنيف

غبن:
غياب الردع شجّع الاحتلال على التصعيد

الناصرة-غزة/ جمال غيث:

تشهد أوضاع الأسرى في سجن "النقب" تصعيدًا جديدًا، عقب اقتحام وزير ما يسمى الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير، أمس السجن، وإصداره أوامر بمصادرة ما تبقى من ملابس الأسرى، في خطوة أثارت إدانات واسعة، وعدت امتدادًا لسياسة العقاب الجماعي والتنكيل الممنهج بحق المعتقلين.

وأكد مكتب إعلام الأسرى، أن إدارة السجن شرعت في تنفيذ تعليمات بن غفير، وصادرت ما تبقى من ملابس الأسرى، بالرغم من أن معظمهم لا يملكون سوى بلوزة واحدة وبنطال واحد، إلى جانب قطعة أو قطعتين من الملابس الداخلية.

وأضاف المكتب، في بيان له، أن إدارة السجن صادرت كذلك المصاحف من الزنازين، ولم تُبقِ سوى على مصحف واحد لكل قسم يضم نحو "15" زنزانة، ما حرم الأسرى من ممارسة شعائرهم الدينية بصورة طبيعية، وفاقم من معاناتهم اليومية.

وأشار إلى استمرار الظروف الإنسانية القاسية داخل السجن، مع سوء الطعام المقدم، والنقص الحاد في مواد النظافة، وتقليص مدة "الفورة" إلى 45 دقيقة فقط، وهي الفترة التي يضطر خلالها الأسرى للاستحمام وقضاء احتياجاتهم الأساسية.

سياسة التنكيل

ورأى المحرر المختص بشؤون الأسرى جهاد غبن، أن اقتحام بن غفير، لسجن "النقب" ومصادرة الملابس والمصاحف يعكس استمرار سياسة التنكيل بالأسرى، مستفيدًا من غياب أي ردع دولي حقيقي أو مواقف فاعلة توقف هذه الانتهاكات.

وأوضح غبن، في حديث لصحيفة "فلسطين" أن الاعتداءات على الأسرى داخل السجون أصبحت شبه يومية، وتشمل الاقتحامات العنيفة، واستخدام قنابل الصوت والرصاص، والاعتداء على المعتقلين، ومنع العلاج، وتقليص الطعام، وحرمانهم من مستلزمات النظافة والمياه الصالحة للشرب.

وأضاف: أن هذه الممارسات تترك آثارًا نفسية قاسية على الأسرى وعائلاتهم، مع شعور متزايد بأن المجتمع الدولي لا يوفر لهم الحماية اللازمة، مطالبًا اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمؤسسات الحقوقية بإدانة هذه الجرائم والتحرك لوقفها.

تصعيد خطير

من جانبها، أكدت الباحثة في مجال حقوق الانسان إيمان أبو عويمر، أن مصادرة الملابس والمصاحف، وتقليص الحقوق الأساسية للأسرى، تمثل تصعيدًا خطيرًا في سياسة العقاب الجماعي والإذلال الممنهج، وتهدف إلى المساس بكرامتهم وإلحاق الأذى النفسي والجسدي بهم.

وأوضحت أبو عويمر لصحيفة "فلسطين" أن هذه الإجراءات لا تستند إلى أي "ضرورة أمنية"، وإنما تستهدف الانتقاص من الحقوق الدينية والإنسانية التي تكفلها قواعد القانون الدولي الإنساني، وفي مقدمتها اتفاقية جنيف الرابعة.

وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال ملزمة قانونًا بمعاملة الأسرى معاملة إنسانية واحترام كرامتهم، مؤكدة أن الحرمان من الاحتياجات الأساسية والحقوق الدينية يشكل انتهاكًا واضحًا للقانون الدولي، ويستوجب المساءلة القانونية.

وحذرت من أن استمرار سياسة التجويع، وسوء التغذية، ونقص مواد النظافة، والحرمان من الرعاية الصحية، يهدد حياة الأسرى بصورة مباشرة، ويؤدي إلى تدهور أوضاعهم الصحية والنفسية داخل السجون.

آليات المساءلة

وأكدت أبو عويمر، أن هذه الانتهاكات ارتقت إلى مستوى المعاملة القاسية واللاإنسانية، وقد تشكل جرائم تستوجب التحقيق والمحاسبة وفق أحكام القانون الدولي، مطالبة المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لحماية الأسرى ومنع سقوط المزيد من الضحايا.

وأشارت الباحثة في مجال حقوق الانسان، إلى أن الآليات القانونية المتاحة تشمل توثيق الانتهاكات، وإحالتها إلى المحكمة الجنائية الدولية، وتفعيل آليات الأمم المتحدة والمقررين الخاصين، إلى جانب ممارسة ضغط دبلوماسي جاد من الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف.

وشددت على ضرورة أن تقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدورها الإنساني، عبر متابعة أوضاع الأسرى وزيارة أماكن احتجازهم، مؤكدة أن فعالية هذه الآليات تبقى مرهونة بالإرادة السياسية للدول، وباستمرار الضغط القانوني والحقوقي.

بدوره، شدد مكتب إعلام الأسرى، على أن ما يجري داخل سجن "النقب" يمثل تصعيدًا خطيرًا في سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين، داعيًا المؤسسات الحقوقية والإنسانية إلى التحرك العاجل لوقف الانتهاكات ومحاسبة المسؤولين عنها.

ومنذ توليه منصب وزير الأمن القومي مطلع عام 2023، صعّد بن غفير، الإجراءات العدائية بحق الأسرى، والتي شملت الاعتداءات الجسدية، والتجويع، والحرمان من العلاج والرعاية الصحية، إضافة إلى التعذيب الجسدي والنفسي والتهديدات المتكررة خلال اقتحام السجون.

ووفق الإحصائيات الرسمية، تواصل سلطات الاحتلال احتجاز نحو 9400 أسير فلسطيني، بينهم 99 أسيرة، وأكثر من 350 طفلًا، و3244 معتقلًا إداريًا، إضافة إلى آلاف المعتقلين من قطاع غزة، الذين لا يزال عدد كبير منهم رهن الاحتجاز منذ اندلاع الحرب على غزة في السابع من أكتوبر 2023.

سجن النقب والأسرى

إجراءات تصعيدية:
مصادرة ملابس الأسرى ومصاحفهم عقب اقتحام بن غفير السجن، وفق مكتب إعلام الأسرى.

ظروف الاحتجاز:
شكاوى من نقص الطعام ومواد النظافة وتقليص "الفورة" إلى 45 دقيقة.

أعداد الأسرى:
نحو 9400 أسير فلسطيني وفق إحصائيات رسمية فلسطينية، بينهم 99 أسيرة وأكثر من 350 طفلًا و3244 معتقلًا إداريًا.

سجن النقب:
أحد أكبر سجون الاحتلال، ويحتجز أعدادًا كبيرة من الأسرى الفلسطينيين في ظروف وصفتها جهات حقوقية بأنها قاسية.

انقلاب السحر على الساحر.. كيف غيرت غزة بوصلة الانتخابات الأمريكية؟

د. علاء أبو عامر

إن ما شهدته هذه الانتخابات يثبت أن الوعي الجمعي للناخب الأمريكي يمر بمرحلة مخاض حقيقية، حيث لم يعد الخطاب التقليدي المنحاز قادراً على إقناع القواعد التي باتت تطالب بإنهاء الدعم العسكري المطلق ومحاسبة حلفاء واشنطن.

لم تعد السياسة الخارجية الأمريكية شأناً معزولاً يُناقش خلف الأبواب المغلقة في واشنطن، بل تحولت في المدة الأخيرة إلى محرك أساسي لصناديق الاقتراع داخل القواعد الشعبية للحزب الديمقراطي. *الانتخابات التمهيدية الأخيرة شهدت تحولاً تاريخياً تجسد في صعود جيل جديد من القادة والمشرعين التقدميين المناصرين للحقوق الفلسطينية، الذين تمكنوا من إلحاق هزائم مدوية بمرشحي المؤسسة التقليدية المدعومين بأموال طائلة من لجان العمل السياسي المؤيدة لإسرائيل*. هذا التحول لم يكن مجرد تبدل في الأسماء، بل هو زلزال سياسي يعيد تشكيل هوية الحزب الديمقراطي ومستقبل السياسة الأمريكية برمتها.

تحمل هذه النتائج في طياتها معاني ودلالات عميقة تتجاوز الحسابات الرقمية للمقاعد.

أولى هذه الدلالات هي تراجع قوة المال السياسي التقليدي؛ فدخول عشرات الملايين من الدولارات لم يعد كافياً لشراء صمت الناخبين أو توجيه أصواتهم، خصوصاً عندما يصطدم بحراك شعبي وقناعات أخلاقية راسخة لدى جيل الشباب.

ثانياً، *تعكس هذه الانتصارات صعود كتلة تصويتية شابة وتقدمية، ترى في القضية الفلسطينية امتداداً لقضايا العدالة الاجتماعية والحقوق المدنية داخل أمريكا، رافضةً ازدواجية المعايير في التعامل مع حقوق الإنسان*.

وأخيراً، يمثل فوز شخصيات عربية ومسلمة وناشطين من قلب الحراكات الطلابية اختراقاً للسقف الزجاجي، وبداية لعهد لا يجد فيه المدافع عن فلسطين نفسه منبوذاً، بل ممثلاً لشرائح واسعة من المجتمع.

إن ما شهدته هذه الانتخابات يثبت أن الوعي الجمعي للناخب الأمريكي يمر بمرحلة مخاض حقيقية، حيث لم يعد الخطاب التقليدي المنحاز قادراً على إقناع القواعد التي باتت تطالب بإنهاء الدعم العسكري المطلق ومحاسبة حلفاء واشنطن.

وبالرغم من بعض الخسائر التي منيت بها رموز تقدمية بفعل الضخ المالي الهائل، إلا أن التوجه العام يظهر بوضوح أن النفوذ المطلق لجماعات الضغط التقليدية قد بدأ يتصدع، وأن فلسطين لم تعد قضية خارجية هامشية، بل أصبحت اختباراً أخلاقياً وسياسياً يحدد ملامح القيادة القادمة في أمريكا.

غـــــــزة ومجلـــــس السلام الموهـــــــوم

د. مروان أبو راس

عن أي سلام تتحدثون وأنتم تبررون -وما زلتم- للقتل، والتجويع، والحصار، والحرمان من كل أسباب الحياة؟ عن أي مجلس سلام تتحدثون وأنتم ترتعد فرائصكم كالطائر المبلول في الشتاء البارد بين يدي أسيادكم؟ لم يحسب مجلس السلام الموهوم أنه الآن يقدم دليلاً واضحاً لكل متابع، فلسطينياً كان، أو عربياً، أو إسلامياً، أو غربياً، أنه موجه بالكامل لخدمة السيد من العبد، يذل نفسه من أجل رضا أسياده. مجلس جاء تحت شعار «حماية المدنيين»، وإذا به يحمي القتلة والمجرمين.

أعرف تمام المعرفة أن الأهل في غزة بجميع مستوياتهم العمرية، وتوجهاتهم السياسية، وتخصصاتهم المهنية والثقافية، يصعب عليهم أن يسمعوا كلمة "اصبروا"؛ لأنهم صبروا، وتحملوا، وثبتوا، وعانوا. صبر أهل غزة صبراً تنوء عن حمله الجبال الرواسي، وثبتوا ثباتاً يُسجَّل في صفحات المعجزات، وتحملوا ما لم تتحمله الصخور الصم في قلب الصحارى.

وجاءت لحظات الحقيقة منذ بدايات الطوفان ليدرك شعبنا أن حرب الخذلان عليه كانت أعتى وأقسى من حرب النيران. وجاءت المبادرة الترامبية مع كل ما فيها من انحياز أعمى للظالم المحتل الغاصب والمعتدي، وأفرج عن أسرى الاحتلال من خلالها أملًا في وقف الإجرام الذي طال كل شيء وكل أحد، أملًا في أن يعيش الناس حياة الإنسان الحر الكريم. ولكن الانحياز الأعمى أغمض عيني قلبه، بعد أن عطل عيني رأسه، عن مجازر المجرمين وعدوانهم.

واستمرت المجازر، وكذب الجميع على الجميع أن هناك وقفا لإطلاق النار. كل الذين حضروا في شرم الشيخ واحتفلوا بوقف المذبحة، فإما خُدعوا وإما شاركوا في الكذبة الكبيرة التي تجسدت حقيقتها أمام العالم بأسره.

وتشكل المجلس الذي انتظر إنجازاته الشعب الذي يعيش تحت المقصلة؛ "مجلس السلام"، ووُضع على رأسه رجل متشبّع بالصهيونية، قد شغفه نتنياهو حباً وعشقاً، ومنذ اللحظات الأولى وهو يرى بعينيه، ويسمع بأذنيه، ويفخر من خلاله.

(مجلس السلام)... ويقبل المفاوض الفلسطيني -بعد معركة تفاوضية طاحنة أثبت فيها أنه حريص على الشعب كل الشعب، وعلى الوطن كل الوطن، وعلى الحاضر والمستقبل- ووافق في النهاية على مسألة السلاح التي تعتبر من أعقد المسائل وأكثرها أهمية، لكنها ليست أغلى من رجال غزة، ولا نسائها، ولا أطفالها، ولا أجنتها الذين ينتهك هذا العدو حرمتهم في كل يوم.

وانتظرنا مجلس السلام ليتخذ قراراً قوياً في تنفيذ ما وافق عليه هو، وما سعى له هو، وما ألحّ في طلبه هو، وما صاغ كلمات الاتفاق وحروفه هو بنفسه ومعه الوسطاء. ولكن، وبمجرد أن نطق المجرم ورَفَضَ، لَهِثَ خَلفَهُ مجلس السلام برئيسه وأعضائه مرددين ما نطق به رأس الإجرام نتنياهو. فسقط المجلس وغرق في وهم نفسه أنه إنما تشكّل للسلام.

وعن أي سلام تتحدثون وأنتم تبررون -وما زلتم- للقتل، والتجويع، والحصار، والحرمان من كل أسباب الحياة؟ عن أي مجلس سلام تتحدثون وأنتم ترتعد فرائصكم كالطائر المبلول في الشتاء البارد بين يدي أسيادكم؟ لم يحسب مجلس السلام الموهوم أنه الآن يقدم دليلاً واضحاً لكل متابع، فلسطينياً كان، أو عربياً، أو إسلامياً، أو غربياً، أنه موجه بالكامل لخدمة السيد من العبد، يذل نفسه من أجل رضا أسياده. مجلس جاء تحت شعار "حماية المدنيين"، وإذا به يحمي القتلة والمجرمين.

وحسبنا الله ونعم الوكيل.

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين" تعبر عن رأي أصحابها

مليـــــارات الدولارات تُستنـــــزف تحت بند "التنسيقات".. عبء مالي على كاهل الغزيين

غزة/ رامي رمانة:

تتصاعد التحذيرات من تداعيات ما يُعرف بـ"التنسيقات" المفروضة إسرائيليا على حركة إدخال البضائع، التي باتت تشكل عبئًا ماليًا غير مسبوق على التجار والقطاع الخاص، وسط اتهامات بوجود ممارسات غير قانونية واستغلال واضح للظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة.

وتحدثت غرفة تجارة وصناعة وزراعة محافظة غزة عن معطيات ميدانية وإحصائيات موثقة تشير إلى أن التجار وأصحاب المنشآت الاقتصادية في قطاع غزة تكبدوا مبالغ "طائلة وغير مبررة" تجاوزت مليارَي دولار أمريكي، وذلك تحت مسميات "التنسيقات الأمنية" ورسوم غير رسمية ومتطلبات إجرائية وصفتها بالتعسفية عند المعابر، خلال فترات الحصار والحرب الممتدة.

حسام الحويطي

د. محمد بربخ

ويوضح عضو مجلس الإدارة في الغرفة، حسام الحويطي أن الأعباء المالية تشكل استنزافًا غير قانوني للاقتصاد المحلي، إذ ساهمت بشكل مباشر في رفع تكلفة البضائع الأساسية والمواد الخام ومواد الإعمار، الأمر الذي انعكس سلبًا على أسعار السلع للمواطنين، وأضعف قدرة المنشآت المحلية على المنافسة والاستمرار في السوق.

ويضيف لصحيفة "فلسطين" أن هذه الممارسات أدت إلى تعقيد سلاسل الإمداد وتحويلها إلى عمليات مكلفة وغير فعالة، لا تخدم أي أهداف تنموية أو إنسانية، مؤكدة أن هذه الرسوم لا تستند إلى أي نظام جمركي أو قانوني معتمد، بل تُفرض بشكل انتقائي.

ويبين الحويطي، أن هذه السياسات ساهمت في تفاقم الأزمة الاقتصادية، من خلال استنزاف السيولة المالية، وإغلاق آلاف المحلات والمصانع، وتعميق الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يشهدها القطاع.

ويطالب المجتمع الدولي والجهات الضامنة والمنظمات المعنية بالشؤون الإنسانية والتجارية إلى التدخل الفوري لوقف هذه الممارسات، وإلغاء جميع الرسوم والتنسيقات غير القانونية.

كما يطالب بفتح المعابر وفق آليات رسمية شفافة وموحدة، والعمل على استرداد حقوق التجار والقطاع الخاص، عادا أن ذلك يشكل خطوة أساسية نحو استعادة التدفق التجاري الحر، وخفض الأسعار، وبدء مسار التعافي الاقتصادي وتعزيز الصمود المستدام في قطاع غزة.

تداعيات متزايدة

من جهته يحذر المدير العام المكلف بالدراسات والتطوير والتنمية الاقتصادية في وزارة الاقتصاد د. محمد بربخ من التداعيات المتزايدة لآليات التنسيق على الحركة التجارية والأوضاع المعيشية للمواطنين، مؤكدًا أنها تشكل عبئًا ماليًا مباشرًا يُحمّل في النهاية على كاهل المواطنين، ما ينذر بمخاطر اقتصادية مستقبلية.

ويوضح بربخ لصحيفة "فلسطين" أن استمرار الآليات يحدّ من قدرة المواطنين على تكوين مدخرات مالية، في ظل ارتفاع التكاليف وتراجع القدرة الشرائية، الأمر الذي ينعكس سلبًا على مستوى تلبية الاحتياجات الأساسية، لتقتصر في كثير من الأحيان على الحد الأدنى اللازم للبقاء.

ويشير إلى أن السياسات أسهمت أيضًا في تغيير بنية القطاع التجاري، إذ أفرزت طبقة جديدة من التجار ذوي الطابع الاحتكاري والانتهازي، يُطلق عليهم "تجار الحرب"، ما زاد من تعقيد المشهد الاقتصادي.

ويضيف بربخ أن آليات التنسيق تتم في غياب الشفافية، وترافقها أنشطة لوسطاء وسماسرة يحققون أرباحًا على حساب معاناة المواطنين، ما يفاقم الأزمة ويعمّق آثارها.

ويدعو إلى استعادة الحرية التجارية في الاستيراد، وعدم حصرها في عدد محدود من التجار، معتبرًا ذلك من أبرز الركائز الأساسية لتحقيق التعافي الاقتصادي.

ويبيّن أن الأرقام المتداولة بشأن حجم الأزمة تبقى تقديرية، لكنها تعكس بوضوح عمق المشكلة المرتبطة بآليات التنسيق وتداعياتها على جميع القطاعات.

شرط أساسي

وفي شهادة من داخل السوق، يقول أحد التجار، مفضلًا عدم الكشف عن اسمه: إن "التنسيقات التي نُجبر على دفعها مرتفعة بشكل كبير ومرهق جدًا، وهي تُفرض علينا شرطًا أساسيًا لإدخال البضائع، دون أي إطار قانوني واضح".

ويضيف لصحيفة "فلسطين" أن التكاليف لم تكن موجودة قبل الحرب، فقد كانت حركة الاستيراد تتم بآليات أقل تعقيدًا وتكلفة، لكن الواقع الحالي فرض نظامًا جديدًا قائمًا على دفع مبالغ كبيرة مقابل تسهيل إدخال البضائع.

ويشير التاجر إلى أن الأعباء تنعكس بشكل مباشر على أسعار المنتجات في السوق المحلي، قائلاً: "في النهاية، نحن التجار نُجبر على تحميل هذه التكاليف على سعر السلعة، لأننا لا نستطيع تحملها وحدنا، وهذا ما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار على المواطن".

ويؤكد أن المشكلة لا تقتصر على ارتفاع التكاليف فقط، بل تمتد إلى وجود حالة من الفوضى وعدم الشفافية في آليات التنسيق. وتزداد الاتهامات بوجود شبهات فساد مالي وإداري مرتبطة بآليات التنسيق، حيث يشير عدد من التجار إلى أن بعض الجهات تستغل الظروف الإنسانية والاقتصادية الصعبة لتحقيق مكاسب غير مشروعة.

ووفقًا لهذه الشهادات، فإن إدخال البضائع أصبح مرتبطًا بجهات محددة، ما يفتح الباب أمام الاحتكار ورفع الأسعار، ويحدّ من مبدأ المنافسة العادلة داخل السوق.

كما أدت هذه الممارسات إلى تعقيد سلاسل الإمداد، وتحويلها إلى عمليات مكلفة وغير فعالة، لا تخدم أي أهداف اقتصادية أو إنسانية، بل تزيد من عمق الأزمة القائمة.

وتشير التقديرات إلى أن استمرار هذه السياسات قد يؤدي إلى مزيد من التدهور في القطاع الاقتصادي، إذ أسهمت بالفعل في إغلاق آلاف المحال التجارية والمصانع، نتيجة عدم القدرة على مواكبة التكاليف المتزايدة.

كما أدت إلى استنزاف السيولة المالية لدى التجار، وتقليص حجم النشاط التجاري، ما انعكس سلبًا على فرص العمل وزاد من معدلات البطالة والفقر.

ولا تزال آليات إدخال البضائع إلى قطاع غزة، تخضع لقيود مشددة، وإجراءات معقدة أعيد تنظيمها بعد الحرب، وتتحكم بها (إسرائيل) بصفتها قوة احتلال، بما يحوّل التجارة من أداة للتعافي الاقتصادي، إلى وسيلة للضغط والتحكم واستمرار الحصار.

أبرز آثار "التنسيقات" على الاقتصاد والمواطن

- ارتفاع تكلفة إدخال البضائع وانعكاسها على أسعار السلع.
- استنزاف السيولة المالية لدى التجار والقطاع الخاص.
- زيادة الأعباء على المنشآت الاقتصادية وإغلاق عدد من المحال والمصانع.
- تعقيد سلاسل الإمداد وتأخير وصول البضائع.
- تراجع النشاط التجاري والاستثماري.
- زيادة الضغوط المعيشية على المواطنين مع تراجع القدرة الشرائية.
- إبطاء جهود التعافي الاقتصادي في قطاع غزة.

بعد عام على استشهاده، ما يزال اسم سليمان العبيد حاضرًا في الملاعب الفلسطينية، بوصفه أحد أبرز نجوم الكرة في غزة، ولاعبًا أنهت الحرب حياته بينما كان يبحث عن لقمة العيش، لتبقى سيرته شاهدة على تداخل الرياضة بالمأساة الإنسانية.

سليمان العبيد.. عام من الغياب

غزة/ إبراهيم أبو شعر:

مرت أمس الذكرى الأولى لاستشهاد نجم الكرة الفلسطينية سليمان العبيد، فيما لا تزال صورته حاضرة في ذاكرة الفلسطينيين؛ لاعبا صنع المجد فوق المستطيل الأخضر، قبل أن يرتقي شهيدا وهو يحاول تأمين لقمة العيش لأطفاله قبل عام وسط حرب التجويع التي شنها الاحتلال على غزة.

وبين صافرات الملاعب التي كانت تهتف باسمه، وصوت الرصاص الذي أنهى حياته قرب ما كان يسمى مركز توزيع المساعدات، تختصر قصة العبيد جانبا من المأساة التي يعيشها الرياضي الفلسطيني في زمن الحرب.

لم يكن سليمان العبيد مجرد لاعب كرة قدم بارز، بل أحد أبرز الأسماء التي أنجبتها الملاعب الفلسطينية خلال العقدين الأخيرين، فقد ارتبط اسمه بنادي خدمات الشاطئ، الذي بدأ فيه رحلته الكروية، قبل أن يصبح هدافه التاريخي وأحد أكثر لاعبيه تأثيرا، كما ارتدى قميص المنتخب الوطني، وترك بصمة لا تُنسى في تاريخ الكرة المحلية.

وُلد العبيد في مدينة غزة في 24 مارس/آذار 1984، ونشأ في بيئة شعبية عشق فيها كرة القدم منذ طفولته، متنقلا بين شوارع المخيمات والساحات الترابية، قبل أن تفتح له أبواب نادي خدمات الشاطئ، الذي تحول لاحقا إلى البيت الذي صنع فيه اسمه.

تميز بقدراته الفنية العالية، وسرعته الكبيرة، وإجادته اللعب في مركز الوسط الهجومي، إضافة إلى حسه التهديفي، ما جعله يحصد ألقابا جماهيرية عديدة، أبرزها "بيليه الكرة الفلسطينية"، و"الغزال"، و"هنري فلسطين".

وخلال مسيرته، لم يقتصر حضوره على ملاعب غزة، بل خاض تجربة ناجحة في الضفة الغربية مع مركز شباب الأمعري بين عامي 2009 و2013، وساهم في تتويج الفريق بأول لقب لدوري المحترفين الفلسطيني في موسم 2010-2011، قبل أن يعود إلى قطاع غزة ويواصل كتابة فصول جديدة من التألق.

كما لعب بقميص غزة الرياضي، ونجح في موسم 2015-2016 في إحراز لقب هداف الدوري الممتاز في المحافظات الجنوبية برصيد 17 هدفا، ثم عاد مجددا إلى خدمات الشاطئ، ليحرز لقب هداف الدوري مرة أخرى في الموسم التالي بعدما سجل 15 هدفا، مؤكدا مكانته كواحد من أكثر المهاجمين ثباتا وتأثيرا في الكرة الفلسطينية.

هدف لا ينسى

أما على الصعيد الدولي، فدافع العبيد عن ألوان المنتخب الفلسطيني في 24 مباراة، سجل خلالها هدفين، بقي أشهرهما هدفه الرائع بمقصية في شباك المنتخب اليمني خلال بطولة اتحاد غرب آسيا عام 2010، وهو هدف لا يزال حاضرا في ذاكرة الجماهير الفلسطينية، بوصفه أحد أجمل أهداف "الفدائي" في تلك المرحلة.

وعلى مدار مسيرته الطويلة، تجاوز رصيد العبيد حاجز المئة هدف، ليصبح واحدا من أبرز هدافي الكرة الفلسطينية، ورمزا لجيل كامل من اللاعبين الذين صنعوا أفراح الجماهير رغم الإمكانات المحدودة والظروف الصعبة التي فرضها الاحتلال على الرياضة الفلسطينية.

لكن النهاية جاءت بعيدة عن الملاعب. ففي السادس من أغسطس/آب 2025، استشهد سليمان العبيد بعدما أصيب برصاص قوات الاحتلال أثناء توجهه للحصول على لقمى العيش لعائلته، في مشهد صادم اختزل واقع آلاف المواطنين الذين اضطروا للمخاطرة بحياتهم من أجل الحصول على الغذاء.

كان العبيد، المتزوج والأب لخمسة أبناء، يبحث عن ما يسد رمق أسرته، قبل أن يتحول طريق المساعدات إلى رحلة بلا عودة. وبرحيله، لم تفقد فلسطين لاعبا كبيرا فحسب، بل أبا كان يحاول حماية أطفاله من الجوع، كما فقدت الرياضة الفلسطينية أحد أبرز رموزها التاريخيين.

وأعاد استشهاده إلى الواجهة معاناة الرياضيين الفلسطينيين الذين لم تشفع لهم شهرتهم أو إنجازاتهم الرياضية أمام آلة حرب الإبادة، فمنذ اندلاع العدوان على قطاع غزة، استشهد أكثر من 1000 شهيد بين لاعبين ومدربين وإداريين، فيما تعرضت الملاعب والمنشآت الرياضية للتدمير، في مشهد يعكس حجم الاستهداف الذي طال مختلف مناحي الحياة.

كما أثار رحيل العبيد موجة واسعة من الحزن في الأوساط الرياضية الفلسطينية، في مقابل انتقادات للصمت الذي قابل استشهاده على المستوى الرياضي الدولي، مقارنة بسرعة التفاعل مع وفاة رياضيين في أماكن أخرى من العالم، وهو ما اعتبره كثيرون ازدواجية في التعامل مع دماء الرياضيين الفلسطينيين.

حاضر رغم الغياب

ورغم مرور عام على استشهاده، لا يزال اسم سليمان العبيد حاضرا في الملاعب الفلسطينية، وفي ذاكرة كل من شاهده لاعبا مقاتلا لا يعرف الاستسلام. فقد ترك وراءه مسيرة رياضية حافلة بالإنجازات، وإرثا سيظل مصدر إلهام للأجيال الجديدة من اللاعبين، الذين يرون فيه نموذجا للموهبة والإصرار والانتماء.

وفي ذكراه الأولى، لا يُستحضر سليمان العبيد باعتباره هدافا أو لاعبا دوليا فقط، بل بوصفه واحدا من وجوه غزة التي دفعت ثمن الحرب حتى في أكثر لحظاتها قسوة، لاعبٌ حمل أحلام شعبه فوق المستطيل الأخضر، ثم ارتقى شهيدا وهو يبحث عن رغيف خبز لأطفاله، لتبقى حكايته شاهدا على تداخل الرياضة بالحياة، وعلى أن نجوم الملاعب في فلسطين لم يكونوا يوما بمنأى عن معاناة شعبهم.

العبيد استشهد أثناء محاولته تأمين الغذاء لأسرته خلال الحرب.

يُعد من أبرز نجوم الكرة الفلسطينية وهدافا تاريخيا لخدمات الشاطئ.

قاد الأمعري لأول لقب في دوري المحترفين وتألق مع المنتخب الوطني.

سجّل أكثر من 100 هدف وخلّد هدفا تاريخا في شباك اليمن.

استشهاده أعاد تسليط الضوء على معاناة الرياضيين الفلسطينيين.

ذكراه ما تزال حاضرة بوصفه رمزا للعطاء والصمود والوفاء.

غازي وهدان يتحرر من قيود الاحتلال

غزة/ مؤمن الكحلوت:

أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي عن لاعب نادي رنتيس المخضرم غازي وهدان، بعد ثلاثة أعوام قضاها في سجون الاحتلال، لينهي بذلك رحلة اعتقال جديدة في مسيرة طويلة من المعاناة، تخللتها سنوات من الحرمان عن الملاعب وتمثيل المنتخب الوطني.

ويُعد وهدان أحد أبرز نجوم الكرة الطائرة في الضفة الغربية، إذ تألق لسنوات بقميص نادي رنتيس، واشتهر بإمكاناته الفنية الكبيرة وحضوره القوي على الشبكة، مستفيدا من قامته الفارعة التي تبلغ 198 سم، ما جعله واحدا من أفضل لاعبي مركزه على مستوى فلسطين.

ولم يكن الاعتقال الأخير الأول في حياته، فقد سبق أن أمضى أربع سنوات في سجون الاحتلال خلال انتفاضة الأقصى، وهي فترة حرمته من فرصة تمثيل المنتخب الوطني الفلسطيني، رغم أنه كان من أبرز اللاعبين المرشحين للانضمام إلى صفوف "الفدائي" في ذلك الوقت. ورغم سنوات الاعتقال والابتعاد القسري عن الرياضة، ظل اسم غازي وهدان حاضرا في ذاكرة الكرة الطائرة الفلسطينية، بوصفه أحد اللاعبين الذين قدموا الكثير للعبة، وكانوا نموذجا للإصرار والثبات داخل الملاعب وخارجها.

وتواصل عائلة وهدان حضورها في الكرة الطائرة الفلسطينية، حيث يحمل نجله إيهاب الراية اليوم، بعد أن أصبح أحد لاعبي المنتخب الوطني الفلسطيني، مواصلا مسيرة والده الرياضية، وممثلا لجيل جديد يسعى إلى تحقيق المزيد من الإنجازات للكرة الطائرة الفلسطينية.

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال العشرات من الرياضيين الفلسطينيين خلف قضبانها، وترفض الإفراج عنهم، وسط صمت ودون تدخل من الجهات الدولية الرياضية.

فلسطين تكشف ازدواجية المعايير في الكرة الأوروبية

لندن/ وكالات:

سلّط موقع ميدل إيست مونيتور الضوء على ازدواجية تعامل المؤسسات الرياضية الأوروبية مع القضايا المرتبطة بفلسطين، مشيرًا إلى أن ردود الفعل داخل كرة القدم جاءت أكثر حزمًا عندما تعلق الأمر بمصالح اللعبة، مقارنة بالصمت تجاه المطالبات المتكررة باتخاذ مواقف إزاء الانتهاكات التي تطال الرياضة الفلسطينية.

وأوضح أن الجدل تصاعد في يوليو/تموز 2026 بعدما كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن خطة لنقل الحقوق التجارية الخاصة بكأس العالم وبطولات أخرى إلى شركة تابعة، مع بيع حصة منها لمستثمرين من القطاع الخاص.

وأثار المقترح اعتراضات واسعة داخل الأوساط الكروية الأوروبية، حيث اعتبر مسؤولون ومراقبون أن الخطوة تمس استقلالية اللعبة ومستقبلها التجاري والإداري.

وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) كان من أبرز الجهات التي أبدت رفضها للمقترح، وسط حديث عن وجود "خطوط حمراء" لا ينبغي تجاوزها في إدارة كرة القدم، وهو ما دفع مسؤولين وإعلاميين إلى التحذير من المساس بهيكل اللعبة العالمية.

وفي المقابل، يرى الموقع أن هذه الحماسة لم تظهر عندما تعلّق الأمر بالرياضة الفلسطينية، إذ أشار إلى استمرار مشاركة دولة الاحتلال في المسابقات الدولية، رغم الدعوات الفلسطينية المتكررة لاتخاذ إجراءات بحقها، إضافة إلى ما تعرضت له البنية التحتية الرياضية في قطاع غزة من تدمير، واستشهاد عدد كبير من الرياضيين خلال الحرب.

وخلص إلى أن سرعة التحرك دفاعًا عن المصالح التجارية والتنظيمية لكرة القدم، مقابل غياب مواقف مماثلة تجاه معاناة الرياضيين الفلسطينيين، تعكس ازدواجية في المعايير داخل المنظومة الرياضية الأوروبية، مؤكدًا أن القضية الفلسطينية أصبحت اختبارًا حقيقيًا لمدى التزام المؤسسات الرياضية بالمبادئ التي تعلن الدفاع عنها.

الفلسطيني حبوس ينتقل لنادي جويا

بيروت/ وكالات:

أعلن نادي الأنصار اللبناني انتقال لاعبه الفلسطيني محمد حبوس إلى نادي جويا على سبيل الإعارة لمدة موسمين، ضمن تحركات الفريقين خلال فترة الانتقالات الصيفية، على أن يعود إلى صفوف الأنصار عقب انتهاء فترة الإعارة.

وأكد النادي أن حبوس سيخوض تجربته الجديدة مع جويا، قبل العودة مجددا إلى الأنصار لاستكمال مشواره، واصفا اللاعب بأنه أحد رموز الفريق، في رسالة تعكس مكانته لدى النادي وجماهيره.

وجاء في بيان الأنصار: "حبوس أيقونة الأنصار إلى جويا إعارة لسنتين، بعدها يعود إلى بيته لإكمال المشوار. شكرا حبوس، وإلى اللقاء بعد موسمين".

من جانبه، ودّع حبوس جماهير الأنصار برسالة مؤثرة عبر حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي، استعاد فيها أبرز محطات رحلته مع النادي التي امتدت سبعة أعوام.

وقال: "بعد سبع سنوات من الانتماء والحب والتعب، حان وقت الوداع. لم يكن هذا النادي مجرد فريق ألعب له، بل كان بيتي الثاني، والمكان الذي كبرت فيه لاعبا وإنسانا. عشت معكم أجمل اللحظات، وواجهنا معا أصعب التحديات، وحققنا إنجازات ستبقى مصدر فخر لي طوال حياتي".

وأضاف أنه يفخر بما حققه مع الأنصار، بعدما أسهم مع زملائه في التتويج بثلاثة ألقاب، هي بطولتا الدوري اللبناني وكأس لبنان، مؤكدا أن تلك النجاحات لم تكن لتتحقق لولا العمل الجماعي، وثقة الإدارة، وجهود الجهاز الفني، ودعم الجماهير.

كما وجّه الشكر إلى إدارة النادي والأجهزة الفنية والطبية والعاملين وزملائه اللاعبين والجماهير، معربا عن امتنانه لكل من سانده طوال مسيرته مع الفريق.

وختم رسالته بالقول: "أغادر اليوم وأنا أحمل في قلبي كل الامتنان والاحترام، وأتمنى لهذا النادي المزيد من النجاح والبطولات في السنوات القادمة. شكرا لكم على سبع سنوات لن أنساها ما حييت... إلى اللقاء وليس وداعا". ويعد حبوس من أبرز المحترفين الفلسطينيين في الدوري اللبناني خلال السنوات الأخيرة، حيث كان أحد العناصر الأساسية في صفوف الأنصار، قبل أن يبدأ تحديا جديدا مع جويا، على أمل مواصلة تألقه والعودة إلى ناديه بعد انتهاء فترة الإعارة.

إشادة فلسطينية بقرار الاتحاد الأردني

رام الله/ فلسطين:

وجّه الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، رسالة شكر إلى نظيره الأردني، عقب قراره اعتماد تسجيل لاعب فلسطيني واحد كلاعب محلي في كل ناد من أندية دوري المحترفين الأردني، في خطوة من شأنها توسيع فرص احتراف اللاعبين الفلسطينيين في المملكة، وتخفيف جانب من التحديات التي تواجههم في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها الرياضة الفلسطينية.

وأكد الاتحاد الفلسطيني، في بيان رسمي، أن رئيسه جبريل الرجوب وكافة أركان أسرة كرة القدم الفلسطينية، يتقدمون بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى الأمير علي بن الحسين، رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم، وإلى مجلس إدارة الاتحاد، على القرار الأخوي باعتماد تسجيل لاعب فلسطيني واحد كلاعب محلي في كل ناد من الأندية المشاركة في بطولة دوري المحترفين الأردني.

وأوضح البيان أن القرار يعكس عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع الشعبين الفلسطيني والأردني، ويجسد حرص الأمير علي بن الحسين على دعم الرياضة الفلسطينية، وإتاحة فرص أوسع أمام اللاعب الفلسطيني لإبراز قدراته والمساهمة في تطوير مسيرته الاحترافية، خاصة في المرحلة الاستثنائية التي تمر بها الرياضة الفلسطينية.

وأضاف الاتحاد الفلسطيني أن المبادرة تمثل رسالة تضامن عملية تسهم في الحفاظ على استمرارية مسيرة اللاعب الفلسطيني، وتمكينه من مواصلة حضوره وتطوره على المستويين الفني والاحترافي، في ظل ما تعرضت له الرياضة الفلسطينية من أضرار جسيمة نتيجة الحرب، وما رافقها من تدمير للبنية التحتية الرياضية وتعطل المسابقات المحلية.

وشدد الاتحاد على اعتزازه الكبير بهذه المبادرة، معتبراً أنها تمثل امتداداً للمواقف الأردنية الداعمة لفلسطين في مختلف المجالات، وتعزز أواصر التعاون الرياضي بين الاتحادين، بما يخدم تطور كرة القدم في البلدين الشقيقين، ويجسد وحدة المصير والرسالة، مؤكداً أن الرياضة ستبقى جسراً للتضامن والتكامل بين الشعبين الفلسطيني والأردني.

وكان الاتحاد الأردني لكرة القدم قد أعلن السماح لأندية دوري المحترفين بتسجيل لاعب فلسطيني واحد ضمن صفوفها كلاعب محلي، شريطة أن يكون قد مثّل المنتخب الفلسطيني الأول أو المنتخب الأولمبي في ست مباريات رسمية على الأقل، وهو قرار من المتوقع أن يفتح الباب أمام عدد من اللاعبين الفلسطينيين لخوض تجربة الاحتراف في الدوري الأردني دون احتسابهم ضمن قائمة اللاعبين الأجانب.

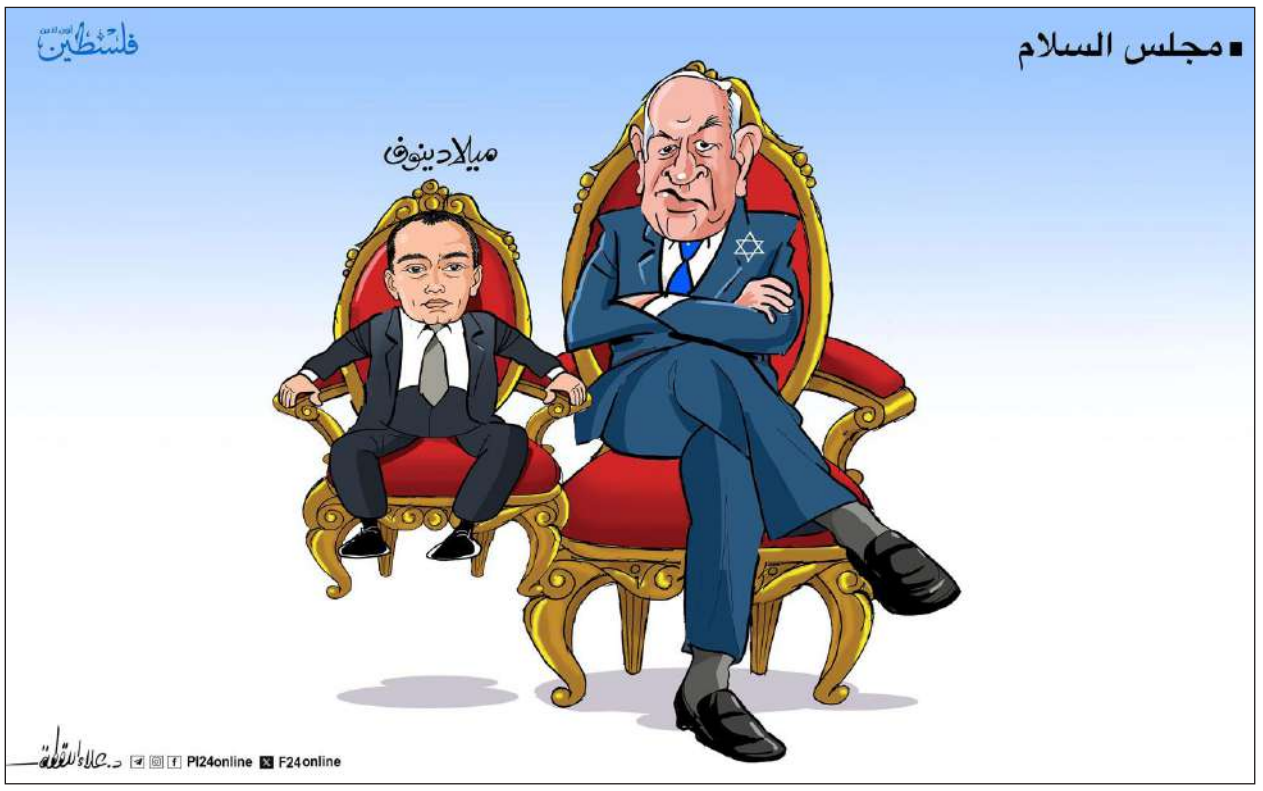

محمد.. رضيعٌ ينتظـر الإجلاء من سريـــر العنايـــة المركزة

خانيونس/ فاطمة العويني:

غرفة العناية المركزة أصبحت المكان الذي يزوره الرضيع محمد المصري كثيرا، بسبب عدم قدرة الأطباء بغزة على التعامل مع حالته الصحية التي تحتاج إلى سفر عاجل للخارج، إذ إن الوقت ليس في مصلحة محمد الذي أجرى عدة عمليات جراحية وهو لم يتجاوز التسعة أشهر من العمر.

وفي خيمة للنزوح في مدينة خانيونس استقرت بأسرة الطفل محمد المصري الحال بعد نزوح متكرر فقدوا خلاله كل ما يملكونه في بلدة بيت حانون.

لم تستمر فرحة الأسرة بولادة محمد كثيرا، فلم يكن يتوقف عن البكاء على غير عادة الأطفال في سنه، ما استدعى نقله للمستشفى، إذ أخضعه الأطباء لعدة فحوصات، ليكتشفوا أنه مصاب بالتصاق في الأمعاء.

تقول والدته منار المصري لصحيفة "فلسطين": "أجرى الأطباء لـ" محمد" عمليتين جراحيتين قصوا خلالهما جزءًا كبيرًا من الأمعاء، لكن المشكلة لم تحل، ثم جاء وفد مصري لغزة فوجد مضاعفات حدثت بسبب العمليات، إذ انتشرت البكتيريا في أمعائه، فأجرى له عملية جراحية ثالثة لمحاولة إيقاف التدهور".

وإزاء الوضع الصحي الصعب لـ" محمد" وعدم قدرته على تناول الطعام بطريقة طبيعية فإنه مصاب بسوء تغذية حاد، إذ لا يتجاوز وزنه أربعة كيلوغرامات حاليا، وهو يتناول أدوية من طريق الوريد لمحاولة منع تفاقم سوء التغذية، لكن دون جدوى، كما تبين والدته.

وتشير إلى أن الأطباء المصريين أوصوا بإجلائه خلال أقل من شهرين لمتابعة العلاج في الخارج، لكنه لم يسافر حتى اللحظة بالرغم من أنه حاصل على تحويلة طارئة للعلاج بالخارج. "محمد تسوء صحته يوما بعد يوم، وهو حاليا في العناية المركزة إذ أصيب بجرثومة وحموضة في الدم وفشل كلوي ويعاني وجود مياه على الرئتين"، والكلام لأمه.

وتضيف بأسى :" كل هذا التدهور بسبب تأخر السفر فهو إلى الآن يتغذى على الحليب عبر أنبوب ويقوم بعملية الإخراج عبر كيس خارج جسمه، هذه ليست المرة الأولى التي يدخل فيها للعناية المركزة، لكن الأطول من حيث المدة بجانب كمية الأمراض التي اكتشفت خلالها".

وتفرض سلطات الاحتلال قيودا على سفر المرضى من غزة في إطار حرب الإبادة الجماعية.

ومنذ اكتشاف الوضع الصحي لـ"محمد" قبيل خمسة أشهر فإن والدته شبه مقيمة في المستشفى ليلا ونهارا بجواره، " من فترة لفترة أخرج لعدة ساعات لتفقد شؤون أسرتي، أصبحت حياتي معطلة، إذ إن محمد مقيم بشكل دائم في المستشفى لصعوبة وضعه الصحي".

وزاد وضع محمد الصحي من صعوبة الوضع المالي لأسرته فوالده مصاب منذ قرابة السنة ولديه بلاتين في قدميه ولا يستطيع العمل، "زوجي ايضا يحتاج لعلاجات وأدوية ومتابعة صحية مكلفة ولدي ابنة تعاني حساسية القمح وتحتاج لغذاء خاص مكلف أيضاً".

وتضيف الأم:" مرض محمد زاد وضعنا المادي سوءا فهو يحتاج لحفاضات وحليب بجانب مصاريف المبيت في المشفى، ومصاريف البيت، وزوجي متعطل عن العمل ولا يوجد أي مؤسسات ترعى مثل حالة محمد المرضية، الله وحده يعلم كمية الديون التي تكبدناها منذ مرض محمد".

وتطالب منظمة الصحة العالمية بالإجلاء الفوري لابنها لتلقي العلاج في الخارج قبل فوات الأوان وتدهور وضعه الصحي أكثر، "عليهم إنقاذه، فحياته في خطر شديد والأمراض التي أصابت جسده تزداد يوما بعد يوم".

د. بلسم ريحي الجديلي

الذاكرة الجريحة: لماذا لا ننسى؟

هناك سؤال يتكرر كثيرًا بعد الحروب والكوارث:
لماذا لا نستطيع أن ننسى؟
لماذا يعود ذلك المشهد فجأة، بالرغم من مرور الوقت؟
لماذا يكفي صوتٌ يشبه صوت الانفجار، أو رائحةٌ معينة، أو شارعٌ مررنا به، حتى نستعيد تفاصيل ظننا أنها انتهت؟
الإجابة ليست ضعفًا في الإنسان، ولا عجزًا عن تجاوز الماضي.
بل هي جزء من الطريقة التي يعمل بها الدماغ عندما يواجه خطرًا شديدًا.
- الدماغ لا يحفظ الذكريات كلها بالطريقة نفسها
ليست كل الذكريات متساوية.
فاللحظات العادية تُحفظ في الذاكرة كجزء من الماضي، أما اللحظات التي ارتبطت بخوف شديد أو تهديد للحياة، فإن الدماغ يتعامل معها بطريقة مختلفة.
كأنه يقول:
"لا تنسَ هذا أبدًا.. فقد تحتاج إليه للبقاء."
ولهذا تبقى الذكريات المؤلمة أكثر وضوحًا، وأكثر قدرة على العودة، حتى بعد سنوات.
- الذاكرة لا تتذكر الحدث فقط.. بل تتذكر الإحساس
حين يتذكر الإنسان موقفًا مؤلمًا، فهو لا يستعيد الصورة فقط.
إنه يستعيد:
- دقات القلب.
- الارتباك.
- رائحة المكان.
- الأصوات.
- والإحساس بالعجز أو الخوف.
ولهذا تبدو بعض الذكريات وكأنها تحدث من جديد، لا كأنها مجرد أحداث مضت.
- لماذا تعود الذكريات دون استئذان؟
يعتقد كثير من الناس أن استرجاع الذكريات المؤلمة يعني أنهم لم يتعافوا.
وهذا ليس صحيحًا دائمًا.
فالدماغ يربط بين الخطر وأي شيء يشبهه.
قد يكون:
- صوتًا.
- رائحة.
- مكانًا.
- تاريخًا معينًا.
- أو حتى خبرًا في وسائل الإعلام.
وفجأة، يجد الإنسان نفسه يعيش مشاعر قديمة، رغم أنه يعرف أنه في لحظة مختلفة.
- في الحروب.. لا تحصل الذاكرة على فرصة للهدوء
في الظروف الطبيعية، تساعد الأيام الهادئة الدماغ على تصنيف الذكريات بوصفها جزءًا من الماضي.
أما في الحروب الممتدة، فإن الخطر يتكرر قبل أن تلتئم آثار الخطر السابق.
فتتراكم الذكريات فوق بعضها، ويصبح من الصعب على العقل أن يقول: "لقد انتهى الأمر."
ولهذا فإن الإنسان لا يعيش ذكرى واحدة، بل يعيش سلسلة متصلة من الذكريات التي لم تُمنح فرصة لتصبح ماضيًا.
- هل النسيان هو الشفاء؟
كثيرون يتمنون أن ينسوا.
لكن الشفاء لا يعني محو الذاكرة.
فالإنسان لا يشفى لأنه نسي، بل لأنه لم يعد أسيرًا لما يتذكر.